كاتلا

ارض الجليد والنار

محمود عمر جمعه

دار
المشكاة
للنشر والتوزيع
ALMISHKAT
publishing and distribution

كاتلا

أرض الجليد والنار

دار المشكاة للنشر والتوزيع

Dar Al Mishkat for Publication & Distribution

Jordan - Irbid - East District 30 st

Tel: 00962799746818

dar.almishkat@hotmail.com

كاتلا

أرض الجليد والنار

محمود عمر محمد جمعه

دار المشكاة للنشر والتوزيع

2022

المملكةُ الأُردنيَّة الهاشِميَّة

2023/1/218

813.03

جمعه، محمود عمر محمد

كاتلا: أرض الجليد والنار، محمود عمر محمد جمعه، إربد، دار المشكاة للنشر والتوزيع، 2023

ر.إ: 2023/1/218

الواصفات: الروايات العربية// الأدب العربي// العصر الحديث

الطبعة الأُولى // 2023

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

ردمك: ISBN :978-9923-734-63-6

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام استرجاع معلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال- ميكانيكية أو إلكترونية أو تصويرًا أو تسجيلًا أو غير ذلك، دون إذن خطي من المؤلف أو الناشر.

دار المشكاة للنشر والتوزيع

صفقة مع أشباح كاتلا أرض الجليد والنار

تعتقد أنها مجرد رواية!

الرمز (666)

... نحن قادمون...

...صفقة من أرض الجليد والنار كاتلا...

مقدمة الرواية :

أنا بيتر ابن إيما سيد أرواح القرية منذ هذه اللحظة.. أنت أصبحت ضمن قائمتي فلقد ذكرت اسمي الآن..

سأقدم لك بعض النصائح قبل قراءتك لهذا الكتاب..

لا تذكر اسمي كثيرا فأنا ما زلت على قيد الحياة..

ولا تقرأ هذا الكتاب الملعون بالقرب من المقابر والمنازل المهجورة...

ولا تقرأ هذا الكتاب وحدك..

وتذكر أننا أرواح شريرة..

وتذكر أننا نعيش الآن في عالمكم وفي مدنكم وحتى في منازلكم وغرفكم..

وإياك أن تشعل الشموع وأنت تقرأ كلمات كتابي الملعونة..

وتذكر أننا نتغذى على الخوف والدماء...

إهداء

لن أهديكم أي شيء..

وتذكروا ربما غدا أو بعد غد.. نحن قادمون..

رسالة من بيتر

إذا لم تكونوا تؤمنون بالأرواح والأشباح فهذه مشكلتكم.. ولكن صدقوني.. نحن نعيش على هذا الكوكب من قبل مجيئكم.. ونحن نعلم كل شيء عنكم، حتى أفكاركم مفضوحة لنا، لذلك يجب عليكم الخوف منا؛ فنحن في نهاية الأمر أشباح وأرواح شريرة، ولا تبحثوا عنا حتى لا تشاهدونا أمامكم.. وقتها لن ينفعكم خوفكم...

تنبيه

لا تقرأ هذا الكتاب حتى تكون مستعدا!!!

أنا بريندا ومن هنا بدأت قصتي....

لم أكن أريد الذهاب مع صديقتي جانيت في ذلك اليوم لمنزل تلك العرافة الساحرة.. كنت أسأل فقط هل جاك يحبني؟! هل

سنتزوج؟ ولكن عندما دخلت رفقة جانيت منزل العرافة أخبرتني تلك العرافة عن أشياء لم أخبر بها أحد من قبل!! وبعدها قالت العرافة: ما رأيك أن نقيم صفقة مع (إيما سيدة أرواح القرية)؟

سوف نجعل حياتك تتبدل وتتغير.. ستكونين سعيدة ويتزوجك جاك.. وسيكون المال وفيرا بين يديك سيكون محصولكم مبارك وفير.. ولكن هنالك شرط واحد فقط: أن تسكن إيما بداخل جسدك؟ وإذا أنجبت أي مولود يكون لها؟

نظرت للساحرة وقلت: لا شكرا لا أريد، وأمسكت بيد جانيت وغادرنا منزل الساحرة..

بريندا: توجهنا أنا وجانيت إلى سوق القرية.. كنت مشغولا بكلام تلك العرافة! أيعقل أن أفعل ذلك؟ وفي الطريق وجدت

جاك يغازل بعض الفتيات.. وهنا فطر قلبي وتوجهت مسرعة إلى منزلي، دخلت غرفتي وأقفلت الباب وانتابتني نوبة من البكاء.. وقلت في نفسي: سيكون جاك ملكي أنا.. حسنا، سأرجع إلى العرافة كي تجد لي حلا.. ولكن حل بعيد عن الصفقات.. وفي اليوم التالي استيقظت وتوجهت إلى منزل العرافة، توقفت أمام الباب كنت مترددة هل أطرق الباب وأدخل أم أغادر؟ بدأت الأفكار تجول في خاطري.. وأخذت صورة جاك تعرض أمامي.. وبدأ قلبي يدق مع كل صورة جميلة.. وما هي إلى لحظات من التفكير حتى طرقت الباب..

فتحت العرافة الباب وقالت: بريندا، كنت في انتظارك! هيا ادخلي.. دخلت مع العرافة وجلست.. وقلت لها: أريد جاك ولكن دون أي صفقات أو اتفاق مع الأرواح؟

العرافة: مستحيل، يجب أن يكون هناك اتفاق لتتم المطالب.

والآن يا بريندا اقبلي العرض أو ارفضيه.. ليس أمامك إلا هذا الخيار إن كنت تحبين جاك فعليك أن تقبلي..

بريندا: حسنا سوف أقبل بالعرض أنا موافقة أيتها العرافة.

العرافة: حسنا ابقي هنا، وسأبدأ بتجهيز طقوس الاستدعاء ونصوص الاتفاق.

بريندا: كنت خائفة ولكن كان تفكيري مشغولا بتلك اللحظة أن أكون مع جاك.. لا أستطيع تخيل جاك مع واحدة غيري.. كنت أراقب العرافة وهي تلقي الأوراق بذلك القدر الحديدي المزخرف برموز غريبة، وأحضرت بعض العظام، وبعض النباتات أيضا وكانت تتمتم بكلام غريب.. وما هي إلا لحظات حتى اشتعلت النار داخل القدر.. كنت خائفة كثيرا.. اقتربت العرافة مني وطلبت بعض قطرات الدم!

أمسكت يدي وجرحتني.. وبدأت قطرات الدم بالنزول داخل القدر المشتعل.. شعرت ببرودة غريبة وبدأ جسدي يرتجف..

كنت أنظر لذلك القدر المشتعل وبعد لحظات بدأ دخان أحمر يتصاعد من القدر المشتعل.. كان الدخان يشبه الأفعى ودخل

في فمي! وفقدت الوعي.. وبعد ثلاث ساعات تقريبا استيقظت كنت أشعر بنشاط وطاقة غريبة.. شعرت وكأني ولدت من جديد..

أصبح جسدي أجمل وتغير لون شعري أصبح أشقر ورمادي.. اقتربت العرافة وقالت: الآن يمكنك المغادرة يا بريندا..

غادرت منزل العرافة توجهت إلى سوق القرية.. شاهدت بعض الأصدقاء، توقفت لإلقاء التحية.. وإذ بجاك يقترب مني.. توقف أمامي وقال: مرحبا بريندا، يعجبني شعرك، ابتسمت وقلت: شكرا يا جاك.. لكني الآن منشغلة سوف أراك في وقت لاحق..

أدرت وجهي وإذ بجاك يلحق بي.. انتظري يا بريندا! ما رأيك أن نخرج معا هذا المساء؟!

توقفت وأنا لا أصدق ما أسمع! نعم لقد نجحت الصفقة.. كنت مبتسما.. وقلت: حسنا يا جاك.. دعنا نلتقي هذا المساء.. وتابعت طريقي إلى المنزل..

وصلت المنزل دخلت إلى غرفتي، وجلست أمام النافذة أراقب جمال قريتي.. شعرت بصوت يحاول أن يتكلم معي.. كان الصوت يخرج من داخلي..

وبعد لحظات طلب هذا الصوت مني أن أقف أمام المرآة.. وبالفعل توقفت أمام المرآة..

بدأت المرآة بالتوهج وبدأت صورة إيما تظهر في المرآة!

إيما: مرحبا يا بريندا، أنا إيما وأنا الآن أسكن جسدك، وسوف أفي بعهدي معك وسوف يتم الاتفاق الذي بيننا ولكن إذا تم نقض العهد الذي بيننا سوف أقتلك وأقتل جاك..

بريندا: حسنا، ولكن إذا أردت أن نتكلم في المستقبل أخبريني

ولا تظهري في مرآتي مرة أخرى يا إيما.

إيما: حسنا اتفقنا وتذكري أنا الآن أعيش بداخلك يا بريندا..

بريندا: في المساء جاء جاك إلى منزلي وكان يحمل باقة من الزهور، طرق جاك الباب.. فتحت الباب.. كنت سعيدة بمشاهدة جاك وقضينا أجمل ليلة معا..

بريندا: وفي صباح اليوم التالي انطلقت إلى منزل الساحرة.. وصلت إلى المنزل.. ولكن كان المنزل مهجورا.. أوقفت أحد المارة.. وسألته أين سكان هذا المنزل؟ ليجيبني الشاب أن هذا المنزل مهجور منذ سنوات.. عدت أدراجي وكانت الصدمة مرتسمة على وجهي.. وأنا أتفكر.. كيف لهذا البيت أن يكون مهجورا.. أنا كنت هنا البارحة! حسنا سأذهب إلى منزل صديقتي جانيت.. هي أيضا كانت معي عندما أتيت هنا أول مرة..

كنت قد تعرفت على جانيت منذ شهرين لقد جاءت هي وعائلتها للعيش في قريتنا وأصبحنا صديقتين مقربتين..

وصلت إلى منزل جانيت.. طرقت الباب، فتحت والدتها.. قلت: مرحبا، أنا بريندا صديقة جانيت.. هل جانيت في المنزل؟

تغيرت ملامح العجوز وبدأ الحزن يترسم على وجهها وقالت: تفضلي بالدخول.. دخلت وجلست، قالت العجوز: هل تعرفين ابنتي جانيت؟

بريندا: نعم إنها صديقتي المقربة؟

العجوز: بدأت العجوز بالبكاء وقالت: منذ أن توفيت جانيت لم يذكرها أحد..

بريندا: هل توفيت جانيت؟!!

العجوز: نعم، لقد توفيت قبل 10 سنوات.

بريندا: اللعنة، وقفت في ذهول، وغادرت المنزل بسرعة وكان عقلي لا يستوعب ماذا يحصل؟

هل كانت صديقتي جانيت شبحا؟

هل كانت العرافة أيضا شبحا؟

ماذا يحصل معي؟ لم أستطع أن أجد أجوبة لأسئلتي..

مرت الأيام ولم أعد أذكر قصة إيما سيدة أرواح القرية على لساني وأيضا قصة صديقتي جانيت والآن أنا أعيش كما كنت أعيش في السابق.. واليوم سأتزوج من جاك

بعد عامين..

أنا جاك، مزارع ريفي من قرية كاتلا تزوجت منذ عامين بحبيبتي بريندا.. كنا نعيش أجمل أيامنا معا، كانت بريندا لا تريد الإنجاب حتى أقنعتها بذلك الأمر وقلت: يجب أن تكون لدينا أسرة جميلة، وبالفعل حملت زوجتي وكنت سعيدا جدا، نعم سوف أصبح أبا، مرت الأيام وحياتنا كانت تزداد جمالا حتى رزقت بطفلي الأول، وأسميته بيتر، كنا زوجين سعيدين جدا ونعيش حياة رتيبة، وبدأت البحث عن منزل أكبر، فمنزلنا الذي نعيش فيه صغير وقديم، والآن أصبح لدينا طفل، ويجب أن ننتقل إلى منزل آخر، بدأنا البحث عن منزل حتى وجدت بريندا منزلا كبيرا وجميلا، كان إيجاره قليلا يتناسب مع دخلنا، وكان المنزل يحتاج إلى شيء من الصيانة والترميم، ولكنه أعجبنا، قررنا أنا وبريندا الانتقال إلى هذا المنزل.. بعد أن أقوم بصيانته..

كنت كل يوم بعدما أعود من المزرعة أقوم بإصلاح ما أستطيع من الأمور التي تحتاج إلى إصلاح في هذا المنزل..

وخلال أسبوعين كان المنزل جاهزا لأن ننتقل إليه، وبالفعل انتقلنا إلى بيتنا الجديد.

الليلة الأولى في المنزل..

جاك: كنت جالسا بجانب المدفئة بصحبة بريندا، وكان المكان هادئا.. بدأنا نسمع صوت صراخ ينادي من بعيد، انتفضت من مكاني وتوجهت إلى النوافذ لأستطلع مصدر الصوت، أراقب المكان لم يكن هناك أحد، اقتربت بريندا مطمئنة وقالت: يبدو أن بعض الشباب يمرحون بالخارج، هيا بنا نجلس يا جاك..

عدنا وجلسنا وأخذنا نتجاذب أطراف الحديث، وإذ بقط أسود يسير أمامي واتجه إلى المطبخ! توقفت وقلت لبريندا: هل أحضرت قطا أسود للعيش معنا؟!

بريندا: لا يا جاك..

جاك: هل رأيت القط الذي دخل إلى المطبخ الآن؟

بريندا: يبدو أنك متعب يا جاك.. لا يوجد أي قط في المنزل.

جاك: سوف أبحث عنه في المطبخ وأعود حسنا انتظري؟

جاك: ذهبت إلى المطبخ، وعندما دخلت شعرت ببرودة وشعرت بعدم ارتياح لمجرد وجودي هنا.. كنت أبحث عن القط، لكنني شعرت بأنني مراقب؟

بدأ جسمي يتجاوب مع الأمر وكأن هذا الشعور حقيقي، أنا أشعر بهم الآن، وفي هذه الأثناء صاحت بريندا تعال واجلس يا جاك، عدت حيث كانت تجلس بريندا بجانب المدفئة وقالت هل وجدت شيئا يا جاك؟ أجبت لا لم أجد شيئا، قالت بريندا: حسنا سوف أعد لك كوبا من الشاي، وذهبت إلى المطبخ..

كنت أنظر إليها عندما دخلت من باب المطبخ! سمعت صوت أقدام شخص ينزل من الطابق الثاني، أدرت وجهي إلى الخلف فإذا بها بريندا، فتعجبت وقلت لها ماذا تفعلين في الأعلى؟! قالت بريندا: عندما ذهبت لتبحث عن القط ذهبت لأتفقد بيتر..

جاك: اللعنة ماذا يحصل؟ من الفتاة التي كانت معي إذا؟!
توجهت بسرعة إلى المطبخ، كان المطبخ فارغا، وضعت يده على رأسي وقلت: يبدو أني أعاني من الإرهاق اليوم، عدت إلى غرفة المعيشة، وجلست بجانب المدفئة وبدأت الأفكار تجول في خاطري، وكنت أحاول تحليل ما يحصل، كنت منغمسا بالتفكير.

وإذا بباب المنزل يطرق؟ توجهت وفتحت الباب فإذا بفتاة شابة كان عمرها تقريبا 16 عاما، قلت لها: تفضلي، كيف لي أن أساعدك؟! قالت الفتاة: أنتم الجيران الجدد؟ نحن نعيش بالقرب منكم، وعندما شاهدت المنزل مضاءً قلت: يجب أن ألقي التحية عليكم، أنا ليزا، قلت: أنا جاك، أعيش هنا مع زوجتي بريندا وابني بيتر..

ليزا: سعدت بلقائك والآن يجب أن أغادر، تصبح على خير يا جاك.

جاك: حسنا مع السلامة.

غادرت ليزا وعدت وجلست مكاني، وحدثت نفسي يبدو أن الجيران لطفاء هنا، والآن حان وقت النوم.. توجهت إلى غرفة النوم، كانت بريندا مستلقية على السرير، وبجانبها بيتر، ألقيت جسدي بجانب بريندا ونمت على الفور، لقد كنت

متعبا، نمت مدة ثلاث ساعات نوما عميقا، لأستيقظ على صوت أطفال يضحكون ويلعبون! توجهت من الطابق الثاني إلى غرفة المعيشة، فإذا بعجوز تجلس ومعها ثلاثة أطفال!!!

صرخت فيهم، كيف دخلتم إلى منزلي؟! ضحكوا جميعا وانطلقوا باتجاه الجدار.. اصطدموا به واختفوا.. جلست على الدرج وقلت: اللعنة ماذا يحصل هنا؟ من هؤلاء؟ هل أنا مصاب بإرهاق؟ أو أن هذا المنزل مسكون؟ أريد تفسيرا؟؟

وخلال جلوسي وأنا أتفكر بما حدث.. فإذا بي أشاهد القط يدخل إلى المطبخ! انتابني القلق.. وتتبعته إلى المطبخ.. وعنما اقتربت من باب المطبخ بهدوء اختلست النظر وجدت

القط يجلس مع فتاة صغيرة تحتضن دمية مغطسة بالدماء!! اللعنة ما هذا!

دخلت المطبخ وقلت من أنت؟!

لم تجب الفتاة على سؤالي.. وأشارت الطفلة إلى الحائط.. اقتربت وكنت خائفا.. نظرت إلى الجدار.. وجدت نفسي مقتولا.. وكان الدم يسير باتجاهي، بدأت أشعر بدوار وسقطت على الأرض فاقدا للوعي عدة دقائق..

استيقظت على صوت بريندا وهي ترش الماء على وجهي وقالت: ماذا حصل يا جاك؟ قلت لها: أنا متعب جدا..

ردت بريندا حسنا، لا عليك يا جاك هيا نعود إلى غرفتنا.. وعدت معها إلى غرفة النوم.. وعندما وصلت باب الغرفة كانت بريندا نائمة على السرير!! اللعنة ماذا يحصل؟! من الفتاة التي بجانبي إذا؟؟ نظرت إلى الفتاة.. فإذا شكلها يتبدل.. تغيرت الفتاة.. فابتسمت وقالت: أنا جيسيكا، وركضت باتجاه الحائط واصطدمت به واختفت عن الأنظار! يا إلهي!

جاك: بدأت بطرح الأفكار من هؤلاء القوم وماذا يريدون منا؟ هل هم من الأشباح؟ هل يريدون قتلنا؟ هل هذا المنزل مسكون؟ هل الأرواح والأشباح حقيقية؟

ما هذه الأمور التي تحصل؟ ومن هؤلاء؟ وكيف يصطدمون بالحائط ويختفون عن الأنظار؟ أسئلة كثيرة كانت تدور بذهني.. ولا أجد لها جوابا!!

استيقظت بريندا وقالت: جاك لماذا تقف عند الباب؟

جاك: لا شيء، لا عليك يا بريندا.. نامي أنت يا عزيزتي.. وألقيت جسدي بجانبها على السرير ولا أعرف كيف استطعت أن أنام تلك الليلة.

وفي صباح اليوم التالي:

استيقظت وكنت متعبا ذهبت إلى العمل ولكن كان عقلي لا يتوقف عن التفكير وكنت أقول: هذا مجرد إرهاق.. ولا أصل له.. الأرواح غير حقيقية.. والأشباح ليست موجودة

أصلا.. كما أنني لا أؤمن بهذه الخرافات.. وما حصل لي كان مجرد أوهام من شدة الإرهاق فقط.

مرت الأيام ولم يحصل شيء خلالها.. حتى جاء ذلك اليوم المشؤوم.. عدت من مزرعتي بعد انقضاء يوم متعب وشاق.. وصلت المنزل.. وعندما دخلت سمعت بيتر يبكي في غرفة المعيشة.. وعندما وصلت إليه وجدته وحيدا ولم تكن زوجتي معه.. غضبت وناديت أين أنت يا بريندا؟! ولماذا تتركين بيتر وحده؟ لم تجب بريندا على ندائي؟ ولم أسمع صوتا غير صوت بيتر باكيا.. شعرت بشيء غريب يحدث في منزلنا.. كانت دراجات الحرارة منخفضة جدا في المنزل.. اقتربت من المدفئة وجدتها مشتعلة! بينما كان الجو باردا جدا داخل المنزل فدرجة الحرارة دون الصفر مئوية، وهذا شيء غريب، كما شممت رائحة غريبة تشبه رائحة الكبريت.. بدأت بالتوتر.. واقتربت من بيتر وقلت له لا تبكي أنا هنا يا بيتر.. وذهبت أبحث عن بريندا في أرجاء المنزل.. وعندما دخلت إلى المطبخ كانت المفاجئة.. لم

أصدق ما أرى، ماذا يحدث؟ كانت بريندا مقيدة ولكن من دون قيود؟ اقتربت منها أكثر..

بدأت الأنوار في المنزل بالإضاءة مرة والإقفال مرة أخرى.. قلت: ماذا يحصل يا بريندا؟ لن تستطع بريندا أن تجيب على سؤالي.. وبدأ المنزل بالاهتزاز.. وبدأ شخص خفي يضربني عدة ضربات.. لم أستوعب ما يجري.. كنت خائفا على زوجتي وابني.. والمنزل يهتز، وزوجتي مقيدة بقيود خفية، وأنا أتلقي المزيد من الضربات من أشخاص لا أستطيع رؤيتهم، وبيتر يبكي.. وأخذت النوافذ والأبواب تنفتح وتغلق من تلقاء نفسها بشكل مرعب.. وسقطت على الأرض وانتهى كل شيء..

فجأة تحررت زوجتي وركضت باتجاهي وهي تبكي.. كنت مستلقيا على الأرض وساعدتني في النهوض والذهاب إلى غرفة المعيشة.. أمسكنا ببيتر وجلسنا.. لم يكن هنالك تفسير لما حصل.. قالت بريندا: دعنا نخرج من هذا المنزل المسكون..

أرجوك يا جاك.. دعنا نغادر بسرعة..

جاك: أمسكت بيتر وأمسكت يد زوجتي بريندا.. وخرجنا من المنزل بسرعة..

وتوجهنا إلى منزل والدي.. كانت الصدمة ترتسم على وجهي، كنت أرتجف، فأنا لم أعد قادرا على تفسير شيء.. وصلنا إلى منزل والدي فرانك.. وطرقت الباب.. دق دق دق.

فتح والدي الباب، نظر إلينا ونحن نرتجف خوفا، قال: تفضلوا بالدخول، وشعر والدي أن خطبا ما قد حصل.. دخلنا منزل والدي وجلسنا بمقربة من المدفئة.. وذهب والدي لإعداد الشاي الدافئ وتركنا جالسين أمام المدفئة.

جلسنا صامتين، ولم تنطق شفاهنا بحرف واحد من شدة الخوف والرعب الذي لحق بنا.

أحضر والدي الشاي وجلس، وقال: ماذا حصل؟ لمَ أنتم في هذه الحالة المزرية؟ أجسامكم ترتعش هكذا وكأنكم رأيتم شبحا؟

جاك: لن تصدق كلامي يا أبي؟

فرانك: أخبريني يا جاك، ماذا حصل؟ وأنا سأحدد هل أصدق أم لا.

جاك: حسنا يا أبي سوف أخبرك بما حصل معنا بالتفصيل.. عندما عدت من مزرعتي كالعادة دخلت المنزل لم أجد بريندا، وكان بيتر يبكي في صالة المعيشة، قلت في نفسي: كيف لبريندا أن تترك بيتر؟! فكما تعلم يا أبي أن بيتر لم يتجاوز شهره الثامن.. وأخذت أنادي بريندا.. بريندا.. وأبحث عنها وعندما دخلت المطبخ كانت بريندا مقيدة بقيود خفية وكانت معلقة في الهواء!

فرانك: انتفض من مكانه وقال: أكمل كلامك يا جاك.

جاك: بعدها بدأت أنوار المنزل بالإضاءة مرة والإقفال مرة ثانية بشكل مرعب.. أثناء ذلك كنت أتلقى ضربات موجعة من شخص خفي.. وبدأت الأبواب والنوافذ تفتح كأنها تنخلع من مكانها، وتغلق بشكل هستيري، بعدها سقطت على الأرض.

فرانك: وأنت يا بريندا، أخبريني ماذا حصل؟

بريندا: دخلت المطبخ أريد أن أحضر كوبا من الماء؟

بعدها شعرت أن أحدا يراقبني، وانخفضت درجات الحرارة في البيت دون الصفر، أصبح الجو باردا، بعدها ظهر لي عجوز غريب وصرخ في وجهي: غادروا الآن أيها الأوغاد واتركوا بيتر هنا؟

فرانك: يبدو أن قصة المنزل حقيقية، أكملي يا بريندا كلامك

ولكن ما علاقة بيتر؟!

جاك: عمَّ تتكلم يا أبي؟ ما هي قصة المنزل الذي نعيش فيه يا أبي؟

فرانك: انتظر حتى تنهي بريندا حديثها يا جاك، وسوف أخبرك عن القصص التي سمعتها يا جاك.

بريندا: بعدها شعرت بالدوار وجلست على الكرسي بالقرب من النافذة وشعرت أن هناك شخصا قام بربط جسدي ولساني أيضا، وبدأ الكرسي يرتفع في الهواء، وكان هناك صوت بعيد يقول: اتركوا بيتر.. بعدها دخل جاك وتم تحريري..

فرانك: حسنا يا بريندا لا تخافي أنت الآن في أمان هنا..

جاك: ما القصص التي سمعتها يا أبي؟ وما علاقة بيتر؟

فرانك: عندما سكنا في هذه القرية سمعنا الكثير من القصص فالبعض قال: إن هذه القرية تسكنها الأشباح والأرواح الشريرة، والبعض قال قصصا تشبه القصة التي أخبرتموني بها أنتم الآن، والبعض قال: إن هذا بسبب البراكين المنتشرة، والبعض قال: إنها مجرد أوهام، والبعض قال: إن هذا بسبب الينابيع الساخنة التي تخرج من باطن الأرض، ولكن يا جاك كلام أهل القرية لا ينتهي ولا دليل عليه..

وأنت تعلم هذا، ولكن أنا أعرف صديقا قديما يستطيع تقديم المساعدة لنا..

جاك: إذًا دعنا نذهب اليه يا أبي.

فرانك: عليك الاعتناء ببريندا وبيتر يا جاك، وأنا سأذهب وأحضره إلى هنا، لن أغيب كثيرا، لا تقلق يا جاك.

فرانك: أحضر فرانك المعطف والقبعة وخرج من المنزل وتوجه إلى منزل صديقه توماس.

وصل فرانك إلى منزل توماس وطرق الباب.. خرج توماس ورحب بفرانك، أهلا بك يا فرانك.

فرانك: أريدك أن تأتي معي، لقد تم الاعتداء على جاك وبريندا من قبل الأرواح الشريرة.

توماس: حسنا دعني ارتدي معطفي يا فرانك.

كان توماس صائد أرواح، وكنا نسميه الوسيط الروحي أيضا، ولم أتخيل يوما أن استعين به، فأنا لا أؤمن بوجود

الأشباح أصلا، ولكن عندما شاهدت بريندا وجاك قررت الاستعانة به.

انطلق فرانك يرافقه توماس إلى المنزل، وفي الطريق بدأ يتحدث فرانك بما سمعه من جاك وبريندا!! أجاب توماس بأنه يوجد الكثير من المقابر القديمة في قريتنا، والأشباح والأرواح الشريرة تسكن هذه المقابر، ولكنها لا تخرج إلا إذا أزعجتها، دعنا ندخل إلى المنزل ونشاهد جاك وبريندا واسمع القصة منهم.

دخلنا المنزل بصحبة توماس.. وعندما دخلنا، طلب توماس مني أن أقوم بإغلاق الأبواب والنوافذ، وأن أضع الملح حول مداخل الأبواب والنوافذ.

انطلقت وبدأت بتنفيذ ما طلبه توماس، وعندما انتهيت عدت وجلست بجانب توماس، وكانت بريندا وجاك يجلسان أمامي.

قال توماس: حسنا اسمعوني جيدا يبدو أن الأرواح تريد شيئا منكم، بداية سوف أقدم بعض النصائح العامة.. في حال

خروج الروح الشريرة لا تنظروا في عيونها، وإذا استنجدت بريندا بك يا جاك لا تعطف عليها، فالأرواح الشريرة خبيثة، وإذا قلت لك أمسكها فضع بعض المياه المقدسة على يدك قبل أن تمسكها، وبعد ذلك أمسكها.. اتفقنا، حسنا، حسنا..

وإذا قامت بشتمك أو استفزازك لا ترد عليها.. والآن سنبدأ بطقس طرد الأرواح..

جاك: أخرج توماس قلادة قديمة من جيبه وارتداها في عنقه وبدأ يرتل تعاويذ وإلقاء كلمات غريبه لم نفهمها؟ بينما كان توماس يقرأ.. بدأت بريندا بإصدار صوت غريب وخافت وأخفضت رأسها للأسفل، استمر توماس بالقراءة وبدأت برفع صوتها، وهنا لم أصدق ما رأيته، نهضت بريندا واقفة، وبدأنا نسمع صوت طقطقة عظامها وصرخت بصوت مرتفع ومرعب!! وقالت: سوف أقتلكم جميعا.

وبدأت بريندا بكيل سيل من الشتائم على الجميع وتلعن توماس وتطلب منه أن يتوقف! بعدها نظرت بريندا لعيون فرانك وقالت: أنا من سحبت زوجتك إلى البئر وقتلتها، وأنا

من سيقتلك أيضا، هل تظن أن زوجتك سقطت وحدها يا فرانك، وضحكت بريندا (المتلبسة) بسخرية... اسمع يا فرانك.. ما زلت أذكر صوتها عندما سحبتها وقتلتها.. بدأ الجميع في هذه اللحظة بفقدان السيطرة! نعم لقد ألقت بريندا (المتلبسة) أو تلك الروح الشيطانية الرعب في قلوب الجميع..

لاحظ توماس أن كلا من فرانك وجاك على وشك الانهيار وقال توماس: أعطني حقيبتي يا جاك..

جاك: تقدمت وأمسكت الحقيبة وأعطيتها لتوماس.. فتح توماس الحقيبة، وأخرج منها كتابا.. شاهدت بريندا (المتلبسة) الكتاب بيد توماس فصرخت عاليا.. وقالت: أنا بانتظاركم في المنزل أيها الأوغاد سأقتلكم جميعا..

استعادت بريندا صوتها الطبيعي وقالت: أرجوكم لا تدعوها تقتل بيتر أو تقتلني أرجوكم وسقطت بريندا على الأرض وفقدت الوعي..

غابت بريندا عن الوعي عدة دقائق.. وعندما استيقظت قالت: أين أنا؟ وماذا نفعل في منزل فرانك؟

توماس: لقد كان يسكن جسدك روح شريرة، ولكنها خرجت الآن، ولكن لن ينتهي هذا الأمر، يجيب أن أذهب إلى منزلك يا جاك الآن.. فالروح التي كانت تسكن جسد بريندا تنتظرنا هناك..

جاك: ما هذا الكتاب يا توماس؟ ولماذا خافت الأرواح عندما أخرجته من الحقيبة؟

توماس: هذا كتاب إغريقي يوناني قديم.. وهذا الكتاب يحتوي على طرق كثيرة لحرق الأرواح الشريرة.

فرانك: هيا بنا يا توماس نذهب إلى منزل جاك؟

توماس: عليك البقاء هنا يا فرانك، سوف تبقي بصحبة بريندا، بينما أذهب أنا وجاك إلى منزله.. ولكن إياك أن تزيل الملح وإذا شعرت بشيء غريب، ارسم دائرة من الملح واجلس أنت وبريندا وبيتر داخلها..

فرانك: حسنا.. حسنا يا توماس.

جاك: انطلقت بصحبة توماس إلى منزلنا.. وفي الطريق قال: توماس لا تخف، أنا بجانبك وأنا أعرف كيف أتعامل مع الأرواح الشريرة.

جاك: في الحقيقة عندما سكنت المنزل بالتحديد في أول يوم لنا شاهدت بعض التخيلات.. وعددا من الأطفال، ولكن كنت أظن أني مصاب بالإرهاق.

توماس: أخبرني يا جاك ماذا رأيت أيضا؟!

جاك: رأيت أطفالا وعجوزا كانوا يلعبون في منزلنا.. كما رأيت قطا أسود، ورأيت فتاة صغيرة تشير بيدها إلى الحائط، وعندما اقتربت منهم شاهدت نفسي مقتولا، ورأيتهم بأم عيني يصطدمون بالحائط ثم يختفون عن الأنظار، ولكني في الواقع لا أؤمن بوجود الأرواح والأشباح، ظننت أني مصاب بالإرهاق ولم أشاهدهم منذ ذلك اليوم يا توماس.

توماس: يبدو أننا نتعامل مع مجموعة من الأرواح ولكنهم يردون منا أن نذهب إلى المنزل لسبب ما.

جاك: ها قد وصلنا إلى المنزل، دعنا ندخل ونعرف ماذا يريدون منا يا توماس.

اقتربت أنا وتوماس من المنزل.. كان المنزل معتما والظلام غالب على أركانه.. وبمجرد وصولنا المنزل فإذا بالأنوار تضاء وانطلقت أصوات مرعبة من الداخل..

تابعنا التقدم حتى باب المنزل.. ودخلنا إلى الداخل..

توماس: عندما دخلت شعرت بطاقة غريبة؟ كما شعرت أني مراقب.. وشعرت بعدم الارتياح بمجرد وجودي في منزلنا.

جاك: أنا أشعر بشعور يشبه الوخز يا توماس؟

توماس: حسنا أمسك هذه القلادة وارتديها وأنا سأرتدي قلادتي وابدأ بقراءة بعض الكلمات اللاتينية يا جاك.. كن مستعدا لحدوث أي شيء.. ولكن لا تخف.. فالأرواح تتغذى على الخوف.

جاك: حسنا يا توماس أنا مستعد.. ابدأ.

توماس: بدأت بقراءة بعض الكلمات اللاتينية.. بدأ بعدها كل شيء بالاهتزاز.. وبدأت الأضواء تنطفئ وتشتعل.. كان هذا المشهد الأكثر رعبا بالنسبة لي.. لم أعش شيئا كهذا من قبل.. بعدها ظهرت فتاة..

جاك: يا توماس أنا أعرف هذه الفتاة هذه جيسيكا!! ولكن لم تكن جميلة مثل ما شاهدتها أول مرة.. بل كانت مرعبة وغاضبة.. تقدمت نحونا بسرعة.. انطفأت أنوار المنزل.. وضربتنا فإذا بنا نسقط على الأرض.. وما هي إلا لحظات فإذا بنا ملقَيْن في الحديقة الخارجية للمنزل.. وقفت ونظرت إلى المنزل، فإذا بجيسيكا واقفة في شرفة المنزل تنظر إلينا.. سألت توماس، ماذا سنفعل الآن؟! أجاب سندخل مرة أخرى ولكن دون قلائد حتى تعلم الأرواح أننا لا نريد قتلهم.. صرخ توماس نريد الدخول دون قلائد.. لن نؤذي أحدا.. وقمنا بنزع القلائد وتقدمنا نحو باب المنزل، طرق توماس الباب وقال: هل تسمحين لنا بالدخول يا جيسيكا؟

جاك: بعد لحظات فتح الباب، ودخلنا إلى المنزل، كان مرتبا ونظيفا، وجيسيكا تجلس عند المدفئة، لم أستوعب ماذا يحدث؟! قبل لحظات كان هذا المكان مثل ساحة حرب، وتم تدميره بشكل كامل، وجميع الأثاث كان محطما.. ولكنه الآن جميل ومرتب.

توماس: هل تسمحين لنا أن نجلس يا جيسيكا؟

جيسيكا: اجلسوا.

توماس: أخبريني يا جيسيكا، ماذا تريدين من جاك وبريندا؟

جيسيكا: أنتم تمرحون فوق جثث عائلتي، وتعيشون في منزلي.. ولولا أن بيتر ابن إيما يعيش هنا معكم لكنت قتلتكم جميعا.

توماس: نحن أتينا لرؤية إيما يا جيسيكا؟ أين إيما الآن؟!

جيسيكا: ضحكت وقالت: أيها الأغبياء إيما تعيش وتسكن

داخل جسد بريندا، ولن تغادرها أبدا.

توماس: إذا إيما وبريندا تعيشان في جسد واحد؟

جيسيكا: نعم فروح إيما تسكن جسد بريندا.

توماس: إذا أخبري إيما أن تخرج من جسد بريندا وإلا سأحرقها، فأنا أعلم الآن اسم إيما وأنت تعلمين جيدا أنه عندما نمتلك اسم شبح نستطيع قتله وحرقه.

جيسيكا: ضحكت وقلت نعم هذا صحيح، ولكن اسم إيما مركب، فأنت تحتاج لبقية الاسم حتى تستطيع قتلها، نحن أذكياء يا توماس، وضحكت ضحكنها الشيطانية المرعبة.

جاك: أنا لا أعلم أن عائلتك مدفونة هنا وقمت باستئجار هذا المنزل؟ وما علاقة بيتر ابني بكم؟!!

جيسيكا: الآن لن يفيد الكلام، سوف نقتلكم ونأخذ بيتر..

توماس: لماذا تردين بيتر؟!!! أخبريني؟

جيسيكا: لقد تم عقد صفقة بين بريندا وإيما، ونحن نريد بيتر ابن إيما.

اختفت جيسيكا بعد هذه الكلمات..

جاك: نظرت إلى توماس وقلت: ماذا سنفعل الآن؟

توماس: لا تقلق يا جاك، سنقوم بجمع بعض المعلومات عن عائلة جيسيكا، وبعدها سوف نرى ماذا نصنع معهم؟

في البداية دعني أتأكد من صحة كلامها، وسوف أبحث عن الصفقة الشيطانية، ويجب أن نعرف مَن إيما أيضا؟

والآن دعنا نغادر هذا المنزل، ونعود إلى منزل فرانك.. لا تخف من كلامها.. فلو كنا نرتدي القلائد لاستطعنا تدميرهم..

توماس: غادرنا المنزل المسكون، وتوجهنا إلى منزل فرانك وفي الطريق قال جاك: هذا منزل ليزا يا توماس، دعنا نسأل عنها إذا كانت متواجدة، أريد أن أسألها بعض الأسئلة، فهي تعيش هنا منذ مدة، وعندما سكنت المنزل جاءت لزيارتنا ورحبت بنا وكانت لطيفة.

توماس: حسنا يا جاك هيا بنا إذا.

جاك: وصلنا إلى باب منزل ليزا، طرقت الباب فتحت الباب امرأة عجوز، لم ترحب بنا وقالت: ماذا تريدون؟

توماس: نحن نسكن هنا وأشار توماس بيده إلى منزل جاك وقال: نريد أن نتعرف عليكم، ونعتذر إذا كان الوقت غير مناسب

العجوز: حسنا، تفضلوا بالدخول، أهلا بكم.

جاك: دخلنا منزل المرآة، وجلسنا وعرفنا على أنفسنا، قلت:

أنا جاك، وهذا صديقي توماس، وعرفت العجوز أيضا عن

نفسها وقالت: أنا لويزا.

توماس: هل تعيشين وحدك هنا؟

لويزا: لا أنا أعيش هنا مع أطفالي الثلاثة فقط، زوجي

توفي منذ مدة.

جاك: هل لديك فتاه تدعي ليزا؟

لويزا: نعم إنها ابنتي، ولكنها ليست هنا.

توماس: حسنا إذا لا نريد أن نزعجك، ولكن هنالك سؤال يجول في مخيلتي؟

لويزا: اسأل ما شئت، تفضل..

توماس: هل يوجد أشباح في هذه المنطقة من القرية؟

لويزا: ضحكت وقلت: أشباح؟!! لا تخف لا يوجد أشباح في هذه المنطقة.. والآن يجب أن أبدأ بإعداد الحلوى، ما رأيكم أن تبقوا وتتذوقوا الحلوى التي أصنعها؟

توماس: لا شكرا لك يا لويزا، لدينا بعض الأعمال ويجب أن ننجزها، ولكن سوف نزورك في الأيام القادمة..

لويزا: حسنا.

جاك: كنت أتفكر في نفسي.. أين قابلت تلك العجوز؟! لقد كانت مألوفة بالنسبة لي، ولكن لم أستطع تحديد هويتها.. أو أين قابلتها؟!!

توماس: والآن اسمحي لنا يا لويزا بالمغادرة، وشكرا لك على استقبالك لنا.

لويزا: لا شكر على واجب، أهلا بكم دائما.

غادرنا منزل لويزا، وقال توماس: هذه المرأة ليست طبيعية، هنالك خطب ما تخفيه عنا..

جاك: كلامك صحيح يا توماس، وأنا أيضا شعرت بشيء غريب؟ ولكن دعنا الآن نذهب إلى المنزل الآن، فبريندا ووالدي ينتظرانا..

توماس: حسنا هيا بنا نذهب إلى المنزل.

تابعنا سيرنا إلى المنزل.. وتحدثنا عن الأرواح حتى وصلنا إلى المنزل، فإذا بفرانك ينتظرنا على أحر من الجمر..

سأل فرانك توماس ماذا حدث معكم؟! هل انتهى الأمر؟!

توماس: لا يا فرانك لم ينتهي الأمر بعد، ولكن سأجمع بعض المعلومات عن المنزل وسكانه القدامى، وسأستعين

ببعض الأصدقاء أيضا لمواجهة الأرواح الشريرة التي تسكن منزل جاك وجسد بريندا، كما سأستعين ببعض الكتب القديمة التي لدي، فهذه الأرواح قوية وقادرة على الظهور والتكلم، كما أنها استطاعت الاعتداء علينا بالضرب أيضا.. والآن يجب أن أغادر وغدا سوف أراكم.. تصبحون على خير، وداعا..

فرانك: هيا يا جاك، اذهب وخذ قسطا من الراحة، وغدا في الصباح الباكر سوف يكون توماس هنا وسوف ننتهي من هذا الأمر.

جاك: حسنا يا أبي، ذهبت إلى النوم ولكن ذهني كان مشغولا، فقد كنت خائفا على بريندا وبيتر وبعدها خلدت إلى النوم.

توماس: عدت إلى منزلي وبدأت بالبحث بين الكتب القديمة عن طقوس أو تعويذة لإيقاف هذه الأروح، وكنت أقرأ الكتب وأجمع المعلومات، وأبحث عن الصفقات الروحانية أو الشيطانية أيضا ولكن هناك حلقة مفقودة، فالأرواح لا

تخرج هكذا، يجب أن يكون هناك سبب لخروج الأرواح، ولكن الروح الشريرة قالت: إن هنالك صفقة تمت، ويجب أن أعلم كيف تمت هذه الصفقة، حسنا، الآن يجب الاستعانة ببعض الأصدقاء.

سأذهب إلى منزل أوليفيا وبعدها سأذهب إلى منزل إميليا، ومنزل آندرو.. يجب أن أجمع الفريق القديم؛ فريق طرد الأرواح، تحركت وبدأت بجمع الفريق القديم..

توماس: وفي صباح اليوم التالي كنت قد جمعت الفريق القديم؛ فريق طرد الأرواح، ثم توجهنا إلى منزل فرانك، وصلنا وطرقت الباب، فتح فرانك الباب، ورحب بالجميع ودخلنا جميعا إلى غرفة المعيشة..

وذهب فرانك لإيقاظ بريندا وجاك، بينما كانت أوليفيا تتفحص المنزل..

توماس: ليس هنا يا أوليفيا.

فرانك: سوف أعد لكم الشاي وفي غضون دقائق ستكون بريندا وجاك هنا.

توماس: ما هي إلا دقائق حتى ظهر كل من جاك وبريندا، ألقيا التحية وجلسا، بدأت بالتعريف بأصدقائي وقلت: هذه أوليفيا وهذا آندرو وهذه إميليا ثم عرفتهم بجاك وبريندا، رحبوا بهم جميعا..

سأل آندرو جاك..

آندرو: هل تؤمن الآن بتواجد الأرواح يا جاك؟

جاك: ابتسمت وقلت: نعم يا آندرو.

جاك: بدأ توماس يتكلم عن الليلة الماضية، وكيف ظهرت جيسيكا وكيف أنه عجز عن تحديد غاية هذه الأرواح..

أوليفيا: كنت أراقب نظرات بريندا وحركات جسدها وشعرت أن هناك خطب ما على وشك الحدوث..

أشرت بيدي لتنبيه إميليا!

بعدها طلبت من توماس أن ابدأ العمل..

توماس: حسنا لك هذا.

أوليفيا: قلت: اسمعوني جميعا، نحن هنا بسبب الأرواح والأشباح التي تسكن منزل جاك؟

ولكن أخبرني توماس عن صفقة شيطانية تم عقدها بين بريندا وفتاة تدعي إيما.

توماس: أخبريني يا بريندا، هل قمت بعقد صفقة مع إيما وما علاقة بيتر في هذه الصفقة؟

بريندا: لا أعلم عن ماذا تتكلمون، أريد العودة إلى منزلي الآن.

آندرو: حسنا يا بريندا سوف تذهبين إلى منزلك.

أوليفيا: سوف أبدأ العمل الآن يا توماس.

توماس: قبل أن تبدئي أريد منكم جميعا أن تسمعوني جيدا، في حال خرجت الروح الشريرة لا تنظروا في عيونها، وإذا

استنجدت بريندا بك يا جاك لا تعطف عليها، فالرواح الشريرة خبيثة، وإذا قلت: أمسكوها ضعوا الماء المقدس على أيديكم قبل الإمساك بها، وإذا قامت بشتمكم أو استفزازكم لا تردوا عليها، أما الآن هيا نبدأ.

أخرجت أوليفيا قطعة من القماش، وبعض الأحجار الصغيرة ووضعتهم على الطاولة، وطلبت منا إغلاق الأبواب والنوافذ بإحكام، تحرك جاك وشرع بأغلاق النوافذ والأبواب.. وعاد مسرعا إلى غرفة المعيشة..

أعطى توماس الإشارة للبدء بجلسة طرد الأرواح، أخرج آندرو زجاجة مياه مقدسة، وفرشت أوليفيا قطعة القماش على الطاولة، وبدأت بإلقاء الحجارة على قطعة القماش وقرأت كلاما غريبا علمت لاحقا أن هذه الكلمات كانت كلمات لاتينية قديمة.. كما كانت قطعة القماش غريبة، وكانت تحتوي على رموز ورسومات لم أشاهد مثلها في حياتي، كان كل شيء يسير على ما يرام حتى قام آندرو بإلقاء المياه المقدسة على بريندا، وهنا انقلبت عيون بريندا وأصبحت سوداء، وبدأت بإطلاق الضحكات وقالت: لن

تستطيعوا مساعدة بريندا، فلقد تمت الصفقة ولا مجال للتراجع.. بدأت نوافذ البيت بالاهتزاز

بشكل مرعب!!! كان أحد يحاول الدخول.. توقف آندرو وأمسك بريندا، وطلب من أوليفيا التوقف.. وبالفعل توقفت أوليفيا وتوقف كل شيء..

توماس: يبدو أن هنالك مشكلة أخرى يا أصدقائي..

آندرو: نعم فالروح التي تسكن جسد بريندا ليس لها علاقة بالأرواح التي تسكن المنزل..

إميليا: يجب أن نأتي بإيما ونستجوبها وأنا لدي خطة.

طلبت إميليا من آندرو وأوليفيا البدء بتجهيز طقوس الاستدعاء، قام آندرو برسم نجمة على الأرض وتم تقييد بريندا بقيد يحتوى على رموز ووضعوا بريندا على الكرسي

داخل النجمة، وسنبدأ بالتواصل مع إيما...

جرح توماس يد بريندا وأخذ بعض قطرات من الدم، وقام آندرو برش الماء المقدس! وهكذا بدأت طقوس الاستدعاء..

كان توماس يقرأ بعض الكلمات اللاتينية على قطرات الدماء، وأشعلوا الكبريت الأصفر، وهنا بدأت بريندا بالصراخ، وبدأ صوت بريندا يختلط بصوت إيما، وماهي إلا لحظات حتى بدأت إيما بالنطق على لسان بريندا..

إيما: حسنا أيها البشريون.. ماذا تريدون مني، ومَن علمكم الاستدعاء بالدماء أيها الأوغاد؟

توماس: نريدك أن تخرجي من جسد بريندا أيتها الروح الملعونة، اخرجي الآن.

إيما: لن أخرج وأنا أريد ابني بيتر..

أوليفيا: ما علاقتك يا إيما بالأرواح التي تسكن منزل جاك؟

إيما: أيها الملاعين، أنتم تسكنون فوق المقابر، ولكن لن أنكر أني أرسلت بعض الأرواح لتزرع الرعب في قلوبكم..

جاك: عندما سمعت كلمات إيما، شعرت بالخوف على بيتر،

أمسكت به واحتضنته حتى غضبت إيما وقالت: ابتعد عن ابني أيها الملعون، سأقتلكم جميعا، أنا إيما سيدة أرواح

القرية ما أن قالت إيما هذه الكلمات حتى بدأ البيت بالاهتزاز..

انتفض آندرو من مكانه وقال: نحن نتعرض لهجوم من الأرواح يا توماس، بدأ آندرو برش الماء المقدس على إيما، وأخذ جسد إيما بالاحتراق، وانبعث منه الدخان، ولكن لم تتوقف إيما عن المقاومة، وكانت تصرخ أريد ابني فقط، أريد بيتر، ثم أمر توماس إميليا بإلقاء تعاويذ الحرق اللاتينية على جسد بريندا، ولكن إيما كانت تقاوم بشدة، تقدمت إوليفيا لتقديم المساعدة وبدأت بإلقاء التعاويذ على بريندا، فبدأت إيما بالصراخ، وقالت: إذا قتلتموني سوف آخذ روح بريندا معي سأقوم بقتلها.

توماس: توقفوا جميعا وقلت: حسنا، ما اسمك أيتها الشيطانة؟

إيما: أنا اسمي إيما أيها اللعين وضحكتك.

توماس: بدأت برش الماء المقدس على بريندا وقلت: اخرجي أيتها الروح الشريرة من جسد هذه الفتاة، اخرجي

بأمر الله، اخرجي وأنا المؤمن اخرجي وعودي إلى قاع الجحيم! كنت أكرر هذه الكلمات بينما كانت إيما تصرخ وتبتسم!

كان الجميع مصدوما من قوة إيما الشيطانية، فهي تقاوم بشدة.

آندرو: تحركت وتوقفت أمام بريندا المتلبسة، وقلت: أيها الشيطانة المخادعة اللعينة أخبريني ماذا تريدين من بريندا؟

إيما: ضحكت وقلت: أريد أن أقتلها ولكن ببطء يا آندرو..

آندرو: كيف سكنت جسدها أيتها الروح الشريرة؟

إيما: سكنت جسدها بموافقتها، وفي منزل الساحرة أيها اللعين.

توماس: أين منزل الساحرة؟ أخبريني أين يقع منزل هذه الساحرة أيتها الروح الشريرة؟

إيما: لن أخبرك أين؟ ولن أخبرك باسمها أيها الوقح..

آندروا: ما اسمك أيها الشيطان اللعين أخبرني الآن؟

إيما: لن أعطيك اسمي أيها الوقح اللعين.

توماس: حسنا إذا أنت تريدين الطريقة الصعبة، وأنا سأقتلك وأحرقك الآن.

إيما: نعم أنا اريد الطريق الصعبة، أيها اللعين وضحكت.

توماس: حسنا، الآن سأبدأ أيتها الروح الشريرة..

بدأ توماس بقراءة الطقوس وكان غاضبا، اقترب من بريندا وبدأ بإلقاء الكلمات عليها.. نظرت بريندا لجاك، وكانت نظراتها حادة جدا، ولكن لم تكن هذه عيون بريندا الخضراء بل انقلبت لتصبح سوداء مرعبة!!!

وفي منتصف الجلسة قالت الروح الشريرة: أنا أعلم كل شيء عنكم، فأنت يا توماس تحفظ الكلمات اللاتينية، وأنت تملك الحجارة المقدسة، وأنت تملك الماء المقدس، وكذلك تملك القلائد، أنا أعلم كل شيء عنكم أيها الملعونين

وضحكت ونظرت بعدها لآندرو وقالت: ماتت والدتك في الساعة الواحدة وثلاث دقائق، ونحن من قتلها أيها الوغد!

اقترب آندرو من بريندا (المتلبسة)، نعم لقد كان غاضبا من كلامها، وما أن اقترب ودخل في حدود النجمة حتى أمسكت بريندا المتلبسة بعنق آندرو وطلبت منه الاعتراف بوجود الشيطان وأن ينسى إيمانه بالله، تحركت أوليفيا بسرعة وقامت برش الماء المقدس على بريندا (المتلبسة) حتى أفلتت عنق آندرو من قبضتها، وسحبته أوليفيا للوراء بسرعة..

وبدأ توماس يصرخ أعطني اسمك أيتها الشيطانة اللعينة، استسلمي الآن، اخرجي أيتها الروح الشريرة وعودي لقاع الجحيم، الرب يأمرك بالانسحاب اخرجي الآن، سقطت بريندا عن الكرسي وبدأ يخرج سائل هلامي أسود من فمها وأنفها، وبعد لحظات اختفى هذه السائل، وبدأ صوت بريندا يعود وقالت: أرجوكم ساعدوني.. أمسك توماس القلائد ووضعها في عنق بريندا، وقام آندرو برش الماء المقدس

عليها! سقطت بعدها بريندا على الأرض، وقالت: ماذا أفعل هنا، ولماذا أنتم حولي هكذا؟ ماذا حصل؟!

توماس: غادرت الروح الشريرة وأنقذنا بريندا.. والآن يمكنكم المغادرة ولكن سنبقي يا إميليا مع بريندا ونحن سنأتي هنا في المساء حتى نتأكد من أن الروح الشريرة خرجت ولن تعود لجسد بريندا ولن تعود أيضا الأرواح الشريرة لمضايقة جاك وعائلته.

أوليفيا: كيف تشعرين الان يا بريندا؟

بريندا: أنا متعبة وأشعر أن جسدي يشتعل من الداخل وأشعر

بغثيان ودوار وألم في جسدي كاملا.

توماس: حسنا إذا خذي حماما ساخنا، واخلدي للنوم لتأخذي قسطا من الراحة وفي المساء سنلتقي بك يا بريندا.

بريندا: حسنا.

غادرت بريندا، وقال توماس: لا تدعيها يا إميليا تغيب عنك، وعندما تدخل إلى غرفتها لتنام أقفلي الباب من الخارج

وارسمي بعض الأقفال الفلكية على الباب وإذا احتاجت بريندا أي شيء كوني بجانبها، فأنا أتوقع أن تعود الروح الشريرة إلى جسد بريندا؟

وهنالك احتمال أن الروح لم تغادر جسد بريندا أصلا، فكما تعلمون فإن الأرواح الشيطانية خبيثة وذكية.

إميليا: حسنا يا توماس أنا سأبقي معها، ولن أدعها تغيب عن ناظري.

توماس: حسنا، سنقوم أنا وجاك بزيارة منزل ليزا، وعندما ننتهي سنعود إلى هنا، ومن لا يريد المغادرة منكم فليبقى هنا.. هيا بنا يا جاك.

جاك: لماذا تريد أن تزور منزل ليزا الآن؟!!

توماس: سأخبرك، عندما قمنا بزيارة منزل لويزا، شعرت أن هناك أشباح تراقبنا، وكنت أريد أن أرتدي القلادة ولكن قلت في نفسي: ليس الآن يا توماس، فليكن في وقت لاحق.

جاك: نعم، وأنا كذلك شعرت أن هنالك خطب ما..

توماس: لا عليك الآن سوف نذهب ونتأكد يا جاك.

جاك: تابعنا سيرنا أنا وتوماس وكنا نتحدث عن بريندا، وعن الروح التي تسكن جسدها، فكان يخبرني توماس أن هذه الروح قوية جدا، وأنه متأكد من أن الروح الشريرة لم تغادر جسد بريندا وهي تحاول خداعنا، فالأرواح الشريرة ذكية جدا! انتهى توماس من حديثه وقال: سندخل منزل لويزا الآن.. أمسك هذه القلادة يا جاك وارتديها، وهيا بنا ندخل منزل لويزا، تقدم توماس وطرق الباب.. فتح لنا رجل عجوز الباب؟ وقال ماذا تريد! قال توماس: نحن جيرانكم الجدد هل لويزا في المنزل؟ استغرب العجوز وقال: هل كنت تعرف لويزا؟ توماس: نعم كنت أعرفها، هل هي موجودة؟ العجوز لا ليست موجودة ولكن تفضلوا بالدخول: ما اسمك؟ أشار توماس إلي وقال: هذا جاك وأنا توماس وأنت ما اسمك؟ العجوز أنا اسمي روبرت..

جاك: دخلنا المنزل وما أن جلسنا حتى تقدم روبرت وأحضر بندقية وأشار بها علينا وقال: تكلموا من أنتم وماذا تريدون أيها المخادعون؟!!

نظرت إلى توماس وقلت له تكلم يا توماس، فأنا لا أريد أن أموت هنا في منزل هذا العجوز!!

توماس: حسنا اسمع كلامي أيها العجوز، وبعدها افعل ما تشاء، ولكن أنزل هذه البندقية ودعنا نتكلم..

روبرت: تكلم أنا أسمعك.

توماس: في الليلة الماضية أتينا أنا وجاك إلى منزلك، وكنا نريد أن نتعرف عليكم، فنحن الجيران الجدد، وسكنا بالقرب من منزلكم.

ولقد قامت ابنتك ليزا بزيارة منزل جاك قبل عدة أيام ورحبت به.

روبرت: ماذا ابنتي ليزا؟!!

توماس: نعم ابنتك ليزا.

روبرت: تابع حديثك أيها المخادع..

توماس: حسنا، حسنا، أتينا أنا وجاك لمنزلك الليلة الماضية وفتحت الباب لنا لويزا، وجلسنا وتعرفنا عليها، وقالت؛ إن لديها ثلاثة أطفال وأكبرهم ليزا، كما أخبرتنا أن زوجها توفي..

جاك: جلس روبرت على الكرسي وأزاح البندقية وقال: لم يصدقني أحد من سكان القرية عندما أخبرتهم أني رأيت زوجتي لويزا وابنتي ليزا!!!

توماس: هل زوجتك وأطفالك ليسوا على قيد الحياة؟!!!

جاك: اللعنة يا توماس مع من كنا نجلس ونتحدث في الليلة

الماضية إذا!!!

روبرت: توفيت زوجتي وأطفالي قبل عشر سنوات، بينما كنت في العمل احترق المنزل بهم ولم ينجُ منهم أحد، أتمنى لو أني كنت معهم في تلك الليلة كي أنقذهم، وإن لم أستطع إنقاذهم سأكون قد مت معهم وأتخلص من العذاب الذي أصابني بعد موتهم.

توماس: أين دفنت عائلتك روبرت؟

روبرت: في الحديقة الخلفية لمنزلي يا توماس؟

توماس: إذًا، هنالك خطب ما يا روبرت، فالأرواح لا تظهر هكذا؟ دعنا نلقي نظرة على قبروهم؟ إذا لم يكن هنالك مانع يا روبرت؟

روبرت: أبدًا، لا توجد مشكلة، هيا بنا نلقي نظرة.

جاك: تحركنا أنا وتوماس وروبرت وذهبنا إلى حديقة المنزل، كانت الحديقة مرعبة ومخيفة جدا، وكانت تحتوي على الكثير من الأثاث المحروق! كنا نسير وراء روبرت إلا أنه توقف في وسط الحديقة وقال: هنا قبور عائلتي.

توماس: نظرت إلى القبور وقلت: هيا بنا نعود إلى المنزل، لقد حددت سبب المشكلة.

جاك: حسنا يا توماس هيا بنا نعود إلى الداخل.

توماس: اسمعني جيدا يا روبرت، يجب عليك التخلص من جميع الأثاث الذي في الحديقة الخلفية للمنزل.. فسبب ظهور

شبح زوجتك وابنتك أنهما مرتبطتان بهذا الأثاث؟ كما أن الحديقة قذرة وتحتاج إلى التنظيف.

روبرت: لا أظن أن كلامك صحيح يا توماس..

توماس: حسنا يا روبرت، سأقوم أمامك الآن بطقوس الاستدعاء، سوف أحضر روح زوجتك وابنتك أمامك.. ما رأيك؟

روبرت: هل تستطيع يا توماس؟

توماس: نعم أستطيع، سأبدأ الآن..

جاك: طلب توماس مني أن أخرج الكتاب من الحقيبة، وطلب 6 شمعات وبعض الرمال من الحديقة الخلفية، كما طلب أيضا أن أحضر أي قطعة من الأثاث المحروق!!

ذهبت لإحضار الرمال وقطعة الأثاث.. كنت خائفا وكنت أنظر حولي مترقبا، أحضرت الرمال وقطعة من الأثاث وعدت مسرعا إلى المنزل.. ووضعتهم أمام توماس.

توماس: شكرا يا جاك، سنبدأ الآن..

جاك: كان هذا الطقس غريبا عني، وكنت أشاهد توماس عن قرب! لقد وضع الرمال على الطاولة، وقام بكسر قطعة من الأثاث وأشغل الشموع حولها، وفتح الكتاب وبدأ يقرأ.. وبعد عدة دقائق أغلق توماس الكتاب وقال: انظر خلفك يا روبرت.. نظر روبرت إلى الخلف لتظهر الصدمة على وجهه.. وبدأ روبرت بالبكاء.. لم يصدق ما رأته عينيه.

روبرت: اللعنة لويزا حبيبتي وابنتي ليزا الغالية.

جاك: وقف العجوز روبرت يريد أن يذهب ويحتضن زوجته وابنته.. صرخ توماس بصوت مرتفع لا تقترب منهم.. توقف مكانك يا روبرت.

روبرت: لماذا يا تومس؟!

توماس: هذه روح زوجتك وروح ابنتك ولا أضمن أن تكون شريرة أو صالحة لذلك.. توقف مكانك.

روبرت: حسنا يا توماس.

توماس: أخبرينا يا لويزا أنت وليزا لماذا ظهرتم أمامنا؟ ما هي مشكلتكم أخبرينا.

لويزا: أريد أن يكف زوجي عن لوم نفسه بسبب مقتلنا؟ وأريد أن يزورنا فنحن نبعد عنه بضع خطوات فقط.. ونريد منه أن يقوم بتنظيف المكان.. فأنا كنت دائما أقوم بتنظيف حديقة المنزل وتعشيبها.

جاك: لقد صعق روبرت من كلام زوجته!!

توماس: لويزا أخبريني ماذا تردين؟ ولا تعيدي الكلام الذي قلتيه من قبل.. ولا تدعيني أغضب منك..

لويزا: ضحكت وقلت: أيها الوغد أريد قتله.. كما كان سببا في قتلي أنا وأطفالي..

روبرت: أنا لم أقتلكم ولم أكن سببا في قتلكم.. أنا كنت في العمل تلك الليلة؟

توماس: توقف يا روبرت عن الكلام معها.. دعني أكمل كلامي.. إذًا لا تريدين أن ترحلي في سلام؟

لويزا: لا أيها الوغد..

جاك: بدأ شكل لويزا وليزا يتغير، حيث أصبحتا مرعبتين جدا.

توماس: حسنا كما تشائين يا لويزا.

جاك: فتح توماس الكتاب وبدأ يقرأ منه.. وبدأ شكل لويزا بالتصدع.. تظهر وتختفي.. اختفت ليزا ولكن لويزا لم تختفي.. تابع توماس قراءته كما أشعل قطعة من الأثاث.. حتى بدأت لويزا بالصراخ واختفت.

روبرت: ماذا حصل؟

توماس: لقد انتهينا منهم فهذه الأرواح لو بقيت تظهر لك لأصابتك بالجنون.. والآن عليك أن تقوم بتنظيف الحديقة الخلفية وحرق الأثاث.

جاك: هل انتهى كل شيء هنا يا توماس؟

توماس: نعم انتهينا والآن يجب أن نغادر.

روبرت: شكرا لك يا توماس على تقديم المساعدة لي.. فأنا فعلا كنت على وشك أن أصاب بالجنون.

توماس: نحن في الخدمة وسوف نزورك في الأيام القادمة لنطمئن عليك.. والآن اسمح لنا بالمغادرة.

روبرت: حسنا سأكون بانتظاركم في أي وقت.. وداعا.

جاك: ما هذا يا توماس؟ هل تحولت القرية إلى قرية أشباح؟

توماس: لا أعلم يا جاك ولكن الأمور التي نراها لا تبشر أبدا بالخير..

جاك: ماذا سنفعل الآن؟

توماس: سنعود إلى منزلك ونتابع حالة بريندا.. فأنا متأكد أن الروح لم تغادر جسدها.

جاك: اللعنة على تلك الأرواح.. ماذا تريد منا يا توماس؟!

توماس: اهدأ يا جاك سنجد حلا لكل شيء.. لا تقلق.

جاك: تابعنا طريقنا إلى المنزل.. وكنت مصدوما من كل ما يحدث؛ فهذه الأرواح الشيطانية لم تعد في نظري خرافات بل هي حقيقية وأنا رأيتها وتكلمت معها أيضا! والمشكلة الحقيقية أن هنالك روحا شيطانية قوية تعيش في جسد زوجتي بريندا؟ كنت مشغولا بطرح الأفكار في نفسي.. وأحاول أن أجد حلا.

توماس: ما بك يا جاك؟

جاك: لا شيء يا توماس.. ولكني كنت أتمنى لو انتهى كل شيء اليوم، كما حصل بمنزل روبرت.

توماس: لا عليك سوف ننتهي من هذه الشيطانة اليوم وسوف نساعد بريندا يا جاك.. والآن دعنا ندخل المنزل.

جاك: حسنا يا توماس.

توماس: انظر يا جاك.. هل هذه زوجتك بريندا؟!

جاك: نعم إنها بريندا.. اللعنة كيف خرجت من الغرفة؟

توماس: اللعنة إنها تقترب من بئر الماء.. وكيف لإيميليا أن تتركها تخرج من غرفتها هكذا؟!!

جاك: انطلقت أنا وتوماس بسرعة باتجاه بريندا خوفا من أن تلقي بريندا نفسها في البئر!! كانت بريندا تبتعد عنا عدة أمتار فقط، توقفت بريندا أمام البئر وألقت نفسها في البئر..

اللعنة، صرخت بصوت مرتفع بريندا!!!! وبدوت مندهشا من صنيعها.. خرجت إميليا وآندرو على صوت صراخي! ظل توماس واقفا دون حراك! قال آندرو: ماذا حصل؟ لماذا تصرخ هكذا يا جاك؟

إميليا: ماذا حصل لكم أخبرونا.. ولماذا تقف بجانب البئر يا جاك؟

جاك: لقد ألقت بريندا نفسها بالبئر.. وبدأت بالبكاء..

إميليا: بريندا؟!! ماذا تقول يا جاك؟ بريندا نائمة في غرفتها.. وأنا لم أفارقها لحظة واحدة..

توماس: هل بريندا في غرفتها الآن يا إميليا؟!!

إميليا: نعم كنت بجانبها عندما سمعت صراخ جاك.

توماس: اللعنة لقد خدعتنا الأرواح القذرة.. هذه الأرواح الشيطانية الخبيثة.

آندرو: تعال معي يا جاك كي ندخل المنزل.. زوجتك بخير يا جاك هيا تعالَ معي..

جاك: حسنا يا آندرو.

إميليا: هيا يا توماس.. دعنا ندخل ونتكلم في الداخل.

توماس: دخلنا إلى المنزل وتوجهنا إلى غرفة بريندا، وقد كانت جالسة على السرير.

إميليا: ماذا سنفعل الآن؟

توماس: يجب علينا أن نجد حلا لهذه المشكلة وإلا سنصاب بالجنون.

إميليا: إذًا سنقوم اليوم بأكبر طقس شهده التاريخ لطرد الأرواح؟

توماس: نعم يا إميليا.. سنقوم بهذا الطقس اليوم يجب أن ننتهي من تلك الأرواح.. أخبري الجميع أن يستعدوا إذًا.

بريندا: توماس هنالك رسالة لك من إيما؟ هل أخبرك بها أمام الجميع أو تفضل أن أخبرك بها على انفراد؟!!

توماس: هنالك رسالة لي أنا؟!! أخبريني بها أمام الجميع.. فأنا لا أخفي عنهم شيئا.

بريندا: حسنا يا توماس اسمع إذا.. من إيما سيدة أرواح القرية وصديقة أبناء لوسيفر إلى توماس اللعين.. حتى لو استطعت قتلي أو حرقي أو طرد روحي فلن تنتصر! فلقد ولد الشر.. والشر لا يموت ولا يحرق ويطرد.. تذكر كلماتي جيدا.. فنحن مستعدون أن نموت في سبيل حامل الرمز (666).. والآن افعل ما شئت أيها اللعين.

توماس: اللعنة هل ولد صاحب هذا الرمز؟ أجيبيني يا بريندا؟!!.هل ولد؟

بريندا: لا أعلم أي شيء يا توماس.. فقط طلبوا مني أن أخبرك بهذه الرسالة فقط.

توماس: حسنا يا بريندا لا تخافي.. نحن معك ولن نسمح لهم بإيذائك.

بريندا: ضحكت.. لن تستطيع حمايتي.. لقد شاهدت نفسي وأنا أموت اليوم! ولكن إن استطعت أن تحمي نفسك فاحمي نفسك يا توماس.. أما أنا فقد حسم أمري.

جاك: عندما سمعت كلمات بريندا صعقت!!

إميليا: حسنا يا بريندا استريحي الآن في غرفتك.. هيا يا توماس دعنا نخرج من الغرفة وندع بريندا ترتاح قليلا.. هيا يا جاك تعالَ معي أيضا، هيا.

جاك: غادرنا جميعا غرفة بريندا وتوجهنا إلى غرفة المعيشة، وجلسنا وبدأت الحديث مع توماس.. نريد حلا يا توماس.. نريد أن تعود بريندا كما كانت، نريد أن تعود حياتنا جميلة كما كانت في السابق.. فقط كنت أقول هذه

الكلمات والحزن يتملك قلبي.. حتى قالت إميليا: أعدك يا جاك أن الأمر سينتهي اليوم بشكل كامل.. لا تخف.

توماس: حسنا اسمعوني جيدا.. سأذهب لأحضر كتابا من منزلي.. ولكن هذا الكتاب ليس كتابا عاديا.. بل يُعد من أقوى الكتب لطرد الأرواح.. وكنت أتمنى ألا أستخدمه في يوم من الأيام.. ولكن اليوم هو اليوم المناسب لاستخدام هذا الكتاب.

إميليا: عن أي كتاب تتحدث يا توماس؟ أتمنى ألا يكون الكتاب الذي استخدمته عندما طردت الأرواح من زوجي؟!

توماس: نعم يا إميليا سوف استخدم الكتاب نفسه.

جاك: كنت أنظر إليهم مستمعا لكلامهم ولكن عندما قال توماس: إن هذا الكتاب هو الكتاب نفسه الذي استخدمه في طرد الأرواح من زوجها.. تغير شكل إميليا وشعرت بالخوف وارتبكت وجلست بهدوء! ولكن لماذا خافت إميليا؟ وكأن هذا الكتاب كتاب ملعون! ولكن لم أستطع الحصول على إجابة.. أما توماس فقد غادر منزل والدي وذهب إلى

منزله ليحضر الكتاب الملعون..(هكذا تبادر إلى ذهني أن أسميه).

جاك: ما قصة هذا الكتاب يا إميليا؟

إميليا: أرجوك يا جاك لا أريد أن أتكلم عن هذا الكتاب.

جاك: حسنا، ولكن أين زوجك الآن يا إميليا؟

إميليا: هذا قصة طويلة يا جاك، سأخبرك بها في وقت لاحق، إلا أن زوجي مات منذ مدة.

جاك: أنا آسف حقا يا إميليا، لم أكن أعلم أن زوجك قد مات، وأقدم تعازي الحارة لك يا إميليا.

إميليا: لا عليك يا جاك، دعنا الآن نقوم بتحضير المواد الخاصة بجلسة طرد الأرواح، فأنا أحتاج إلى مساعدتك.

جاك: حسنا يا إميليا، أنا جاهز من أين نبدأ؟

إميليا: أحضر لنا يا جاك كيسا من الملح وبعض الشموع والكبريت الأصفر، نريد أن نرسم بعض الرموز على

السقف وعلى جدران الغرفة وعلى الأرض كذلك.. هيا فلتحضر الملح أولا يا جاك.. دعنا ننتهي اليوم من جميع الأشباح التي تسكن جسد بريندا..

جاك: ذهبت لأحضر الملح، وبينما عدت وجدت آندرو وأوليفيا يتكلمان عن الكتاب.. ألقيت التحية، فالتفت آندرو وقال: دعني أساعدك يا جاك.

أوليفيا: سأبدأ برسم الرموز حسنا.

إميليا: حسنا سأبدأ برش الملح في أرجاء المنزل.

آندرو: حسنا هكذا بقي الكبريت الأصفر، سأقوم بتجهيزه أنا وجاك وسأجهز المياه المقدسة..

جاك: كنت أعمل وأنا أراقب الجميع كيف كانوا متحمسين، ويتحركون بسرعة لإتمام المهام يترقبون وصول توماس والكتاب.

وصل توماس وقال: مرحبا بكم جميعا، لقد أحضرت الكتاب، سنبدأ جلسة طرد أرواح لم تشهدها هذه القرية من قبل! أرى أنكم قد قمتم بتجهيز كل شيء..

إميليا: نعم يا توماس، لقد قمنا بتجهيز كل شيء ونحن جاهزون أيضا للبدء بهذه الجلسة..

توماس: حسنا اذهب يا آندرو أنت وأوليفيا لتحضرا بريندا.. وأنت يا إميليا ضعي الكرسي الخشبي داخل هذه الدائرة؟ وعندما تحضر بريندا أجلسوها داخل الدائرة، ويجب أن يكون الكرسي في منتصف النجمة.

جاك: كنت أشاهد ما يحصل وكأنني في حلم، امتلأ المنزل بالرموز الغريبة، كما كنت أشعر بصداع قوي في رأسي، وكلما نظرت إلى تلك النجمة السداسية التي كانت في منتصف الدائرة ازداد الصداع فتكا برأسي.

وصل آندرو وأوليفيا وكانا يقودان بريندا، قال توماس: فلتجلس بريندا على الكرسي الخشبي، وبعد أن جلست على الكرسي اقتربت منها إميليا وكانت تمسك بيدها أصفادا

فضية عليها رموز غريبة، وقامت بوضع الأصفاد بيد بريندا!

والغريب أن بريندا كانت صامتة لم تقاوم لدرجة أنها لم تهمس بحرف واحد.. وكنت أراقب عيونها وهي تنظر إلينا جميعا وكأنها كانت تودعنا، وأتوقع أن هذا كان هو الوداع بالنسبة لها!!

توماس: سنبدأ الآن بطرد الأرواح التي تسكن جسدك يا بريندا..

جاك: لم تتكلم بريندا بحرف واحد، فقط هزت رأسها. اعتبر توماس هذه الحركة بمثابة الموافقة على البدء بالجلسة.

توماس: أمسكت الكتاب وبدأت بإلقاء الطقوس على بريندا (المتلبسة) وهنا شعرت بصداع قوي جدا، ولكني لا أستطيع التوقف! الطقوس بدأت بالفعل وكنت أكرر أريد اسمك أيها الشيطان، أخبرني باسمك الآن، هيا يا إيما اخرجي وكلميني..

جاك: كنت أراقب كل شيء عن قرب وأستمع إلى توماس أيضا، وما هي إلا لحظات حتى اختلف صوت بريندا وبدأ صوتها يختلط بصوت إيما، وتكلمت إيما على لسان بريندا وقالت: من أين أحضرت هذا الكتاب يا توماس اللعين؟!

توماس: هذا ليس من شأنك، اخرجي أيتها الروح الشيطانية المخادعة الآن من جسد بريندا.

إيما الشيطانية: اللعنة عليكم جميعا، هل تعتقد إذا قتلتني الآن سيتوقف كل شيء يا توماس؟ حقا إنكم أغبياء.. الآن بدأ كل شيء بالنسبة لمملكة الأرواح؟

توماس: ضحكت وقلت: مملكة الأرواح إذا؟ أنتم أرواح حقيرة ضعيفة وسأقوم بحرقكم جميعا.

إيما الشيطانية: مهمتنا كانت أن نخلق شخصا هجينا، ولقد تمت المهمة ولا تنسَ أيضا حامل الرمز (666)، الآن افعل ما شئت.

جاك: غضب توماس من كلام إيما الشيطانية وبدأ بإلقاء المياه المقدسة عليها وإنزال التعاويذ الحارقة، صرخت إيما توقف.. توقف أيها اللعين.. إذا قتلتني سآخذ بريندا معي.. لم يتوقف توماس، بل تقدم آندرو وبدأ أيضا بإلقاء بعض الكلمات الغريبة! كنت أسمع صوت عظام بريندا وهي تطقطق.. وكانت بريندا (المتلبسة) تصرخ وكلما قام توماس بإلقاء المياه المقدسة عليها كان يخرج من جسدها بخار، كان هذا أكثر مشهد مرعب في حياتي.. وبعدها صرخت إيما سآخذ بريندا معي أيها اللعين؟ لكن توماس لم يتوقف وتابع إلقاء التعاويذ على بريندا حتى انفجر جسد بريندا! اللعنة لقد تقطعت بريندا إلى أشلاء! لقد امتلأت الغرفة بالدماء.. نظرت في حسرة في أرجاء الغرفة.. وأقول في ذهني: اللعنة، لقد قتلت إيما وأخذت معها بريندا..

توماس: لو لم نقتل الروح الشيطانية لقتلتنا جميعا..

جلس جاك وهو في حالة من الذهول والصدمة.. لم يصدق ما حدث وبدأ

يصرخ.. أين بريندا؟ أعيدوا بريندا وبدأ بالبكاء...

لم تكن هذه الجلسة جلسة طرد أرواح عادية والآن انتهى كل شيء بالنسبة لهم، وبدأت الأحداث التي تدور حول (بيتر)

.....لوسي ابنة أخ فرانك.....

لوسي: عنما سمعت بوفاة بريندا قررت السفر إلى منزل عمي فرانك والاعتناء بفرانك وجاك وبيتر، فأنا أعلم جيدا الألم الذي يرافق الموت.. وعندما فقدت والدي جاء عمي فرانك وبقي بجانبي حتى تخطيت كل شيء.. والآن يجب أن أقف معهم حتى يتخطون أحزانهم.. وبالفعل انطلقت إلى قرية كاتلا.. وصلت منزل عمي فرانك، إنه المنزل الذي لا يتغير.. إنه كما هو.. اقتربت من باب المنزل، وطرقت الباب، فتح عمي فرانك الباب.

فرانك: مرحبا يا صغيرتي لوسي تعالي كي أعانقك.

لوسي: اشتقت لك كثيرا يا عمي.

فرانك: تفضلي بالدخول.

لوسي: دخلت المنزل وجلست وقلت: أعلم أني تأخرت في قدومي، فقد توفيت بريندا منذ شهرين وأنا أعتذر عن عدم قدومي في وقت أبكر.

فرانك: لا عليك يا ابنتي، فأنا أعلم أنك مشغولة، والآن كيف حالك.

لوسي: أنا بخير يا عمي.. أين جاك وبيتر؟

فرانك: جاك في العمل، وبيتر نائم في غرفتي.

لوسي: إذا سأعد لكم بعض الحساء اللذيذ يا عمي، وعندما أنتهي سأقوم بتنظيف المنزل أيضا.. سأبقى معكم بعض الوقت.

فرانك: الحساء؟!! هذا عرض جميل، موافق يا ابنة أخي، ولكن ألا تريدين أن تأخذي قسطا من الراحة من عناء السفر.

لوسي: لا عليك يا عمي.

فرانك: إذا تعالي معي كي نضع حقائبك في الغرفة التي ستنامين بها.. شكرا لقدومك يا لوسي.

لوسي: ذهبت برفقة عمي فرانك، وقال: ضعي حقائبك في هذه الغرفة يا لوسي، دخلنا الغرفة ووضعنا الحقائب فيها، وقلت: سأذهب لأتفقد بيتر.. وبعدها سأطبخ حساء العشاء، وأحاول ترتيب المنزل..

انطلقت إلى غرفة عمي، فتحت الباب.. وجدت بيتر نائما، اقتربت منه وقلت له: سأعتني بك يا بيتر.. وخرجت من الغرفة وتوجهت إلى المطبخ وبدأت بإعداد الحساء.. وكنت أحاول تنظيف المطبخ في الوقت نفسه..

فرانك: ما هذه الرائحة الجميلة التي تعطر المطبخ.

لوسي: إنها رائحة الحساء يا عمي.. ولكن ما هذه الثياب التي في يديك يا عمي؟

فرانك: إنها الثياب المتسخة، أجمعها للغسيل..

لوسي: أعطني يا عمي هذه الثياب، فأنا على وشك الانتهاء من الطبخ، وسأقوم بغسلها عندما أنتهي من إعداد الطعام.

فرانك: لا عليك يا لوسي دعيني أقوم بغسلها، فلقد وصلت اليوم من السفر، ولا أريدك أن تتعبي نفسك.. سأقوم بغسلها الآن.

لوسي: لا عليك يا عمي، ضعها هنا، وعندما أنتهي من طبخ الحساء سأقوم بغسلها.

فرانك: حسنا يا ابنة أخي.

لوسي: كان المنزل يحتاج إلى التنظيف، كنت أنظر في زاويا المنزل وأقول يجب تنظيف كل شيء، فكأن المنزل لم يقم أحد بتنظيفه منذ مدة..

فرانك: سأذهب إلى السوق، هل تريدين إحضار شيء؟

لوسي: لا يا عمي، اذهب واستمتع بوقتك ولا تقلق بشأن بيتر، سأعتني به، لقد انتهيت من إعداد الحساء.. وسأبدأ بغسل الثياب..

فرانك: حسنا يا لوسي، اعتني بنفسك وشكرا لك مرة أخرى على قدومك.. نحن فعلا بحاجتك بجانبنا..

لوسي: ذهبت إلى البئر وأحضرت الماء وبدأت بغسل الثياب، كنت جالسة أمام المنزل وكانت الشمس جميلة جدا.. سمعت صوت بكاء طفل صغير.. فهرعت إلى غرفة عمي لأتفقد بيتر معتقدا أنه استيقظ من نومه.. كان باب الغرفة مفتوحا، دخلت فإذا بيتر لايزال نائما.. قلت في نفسي: من أين لي أن أسمع صوت بكاء طفل.. يبدو لي أنني متعبة من عناء السفر.. عدت أدراجي.. نظرت إلى الجدار، لفت انتباهي وجود بقعة من الدماء على الجدار اقتربت منها برائحتها كريهة! ذهبت وأحضرت الماء لتنظيف البقعة، وعندما نظرت إلى الجدار، لم أجد البقعة، لقد اختفت! اللعنة، ماذا يحصل معي.. إنني متأكدة أني رأيت بقعة الدماء على الجدار، لقد اقتربت منها كذلك وشممت رائحة كريهة منها.. تأكدت أني متعبة وما هي إلا أوهام جالت بخيالي.. سأجلس وأستريح بعض الوقت.. ذهبت إلى غرفة المعيشة واستلقيت لأستريح.. وبعد عدة لحظات سمعت بكاء

بيتر.. نعم لقد استيقظ من النوم.. ذهبت إلى غرفة عمي فرانك لتفقد بيتر.. نعم لقد كان بيتر مستيقظا.. قلت له: تعالَ أيها الطفل الجميل، وقبلته وحملته بين أحضاني وعدت أدراجي إلى غرفة المعيشة.. وجلسنا وكنت أداعبه وكان سعيدا بوجودي بجانبه ألاعبه.. بعدها توجهت إلى المطبخ لإحضار كوب من الماء، وعندما عدت وجدت بيتر يلعب مع أشخاص غريبين، شكلهم كان مخفيا!

توقفت لحظة! وقلت لا يا بيتر.. ضحك بيتر عندما رآني قادمة من المطبخ.. لا يوجد غيرنا في المنزل أنا وبيتر، جلست بهدوء وتكلمت مع بيتر.. هل يوجد أحد غيري هنا؟ هز رأسه بالإيجاب.. نعم يوجد.

قلت في نفسي: حسنا، إن بيتر طفل صغير، ولا يعلم ماذا يقول، يريد أن يخيفني فقط، وأنا متعبة كذلك.. سأقوم بنشر الغسيل.. أمسكت بيتر وأجلسته على الكنبة وقلت له: لا تتحرك يا بيتر.. سأقوم بنشر الغسيل، كنت أشعر بالتعب والخمول والإرهاق.. ولكن كنت أقول هذا من عناء السفر..

كان ذهني مشغولا.. وكنت أفكر وإذ بعمي فرانك يقترب مني ويقول: ابنة أخي الجميلة.. كيف حالك؟

لوسي: أنا بخير يا عمي.

فرانك: هل استيقظ بيتر؟

لوسي: نعم وهو جالس على الكنبة.. أجلسته كي أكمل غسل الثياب ونشرها..

فرانك: حسنا سأدخل كي أداعب بيتر وألاعبه.. حتى تكملي نشر الغسيل.. وتعالي كي نجلس وتستريحي.. فقد أتعبت نفسك اليوم كثيرا..

لوسي: لا عليك يا عمي.

فرانك: دخلت المنزل وتوجهت إلى غرفة المعيشة، تفقدت الغرفة، لم يكن بيتر هناك، ناديت لوسي وقلت: أين بيتر يا لوسي؟ دخلت لوسي وقالت: لقد كان جاسا هنا على الكرسي يا عمي، أين ذهب؟

فرانك: دعينا نبحث عنه إذًا.

لوسي: بدأنا البحث في أرجاء المنزل.. لم نجده، أين ذهبت يا بيتر؟ كنت أبحث وأقول: لم أغب عنك إلا عدة دقائق، أين ذهبت يا بيتر؟

فرانك: لوسي تعالي يا ابنتي بيتر لايزال نائما في غرفتي، توقفي عن البحث.

لوسي: ذهبت إلى غرفة عمي فرانك لأجد بيتر نائما، اللعنة، إذا من الطفل الذي كان يلعب معي؟! اقتربت منه أكثر، نظرت لوجه بيتر، اللعنة لقد كنت معي قبل قليل يا بيتر، وكنت ألاعبك!!! لم أكن أعلم كيف حصل ذلك الأمر؟! حينئذ تأكدت أني متعبة ويجب أن أذهب وأستريح من عناء السفر.

فرانك: يبدو يا لوسي أنك متعبة، ما رأيك أن تستريحي بعض الوقت في غرفتك؟

لوسي: حسنا يا عمي، أنا ذاهبة إلى غرفتي، ذهبت ولكني كنت خائفة، بدأت أتفكر في مجريات الأمور التي حدث معي، بقعة الدماء اختفت وبيتر كان معي وعندما بحثنا عنه وجدناه في غرفته، كيف حصل ذلك؟

لم أستطع أن أصل إلى إجابة.. ألقيت نفسي على السرير، أريد أن أنام نظرت إلى الساعة كانت الثالثة بعد الظهر، أغمضت عيني واستغرقت في نومي في سبات عميق.

لوسي: بينما كنت نائمة شعرت بشيء غريب، وكأن هنالك شخص يجثم على أنفاسي! حاولت إبعاده بكل قواي ولكني لم أستطع، أصبح جسدي مربوطا، وربط لساني كذلك، كنت أصرخ ولكن من دون فائدة، وبعد عدة دقائق استيقظت ولكني متأكدة من أن الذي حصل معي ليس حلما، إنه أمر حقيقي.. بل أنا استيقظت عندما جثم هذا الشيء فوقي، اللعنة ماذا يحصل، جلست على السرير نظرت إلى جدار الغرفة، بدأ سائل هلامي أسود يزحف باتجاهي!!! توقفت وتقدمت باتجاه الجدار! أمسك السائل الهلامي بي، حاولت الهروب، ولكن لم أستطع، بدأت بالصراخ، النجدة.. النجدة.. أفلتوني! بدأ كل شيء بالتساقط، كل الأشياء المعلقة على الجدار سقطت، بدأت الغرفة بالاهتزاز! بعدها تلقيت ضربة وسقطت على الأرض.

فرانك: دخلت غرفة لوسي كانت مستلقية على الأرض، رششت الماء على وجهها، استيقظت وصرخت خائفة وزحفت باتجاه زاوية الغرفة وجلست! قلت: ما بك يا لوسي أنا هنا لا تخافي، اقتربت منها وعانقتها ووضعتها على السرير، وقلت: لا تخافي أنا هنا، في تلك اللحظة تذكرت ما حصل مع بريندا وقلت: يجب أن تغادر لوسي اليوم، لا أريد أن أكون سببا في موت شخص آخر، لوسي ابنة أخي وأنا أحبها كثيرا، تذكرت أنه يوجد لدينا ماء مقدس، قلت لها: ابقي هنا يا لوسي، سأحضر لك كوبا من الماء وأعود، ذهبت بسرعة وأحضرت كوبا من الماء المقدس، وقلت: اشربي يا لوسي، وبدأت أرش الماء على وجه لوسي وجسدها حتى هدئت، وقلت لها: نامي الآن وإذا احتجت أي مساعدة فأنا هنا، وغادرت الغرفة متوجها إلى غرفة المعيشة، وبدأ ذهني يطرح الأفكار المرعبة، هل عادت الأرواح؟ هل لوسي رأت أحدا من الأرواح؟ هل منزلنا مسكون؟ أم أن لوسي بها خطب ما، كنت غارقا في التفكير وإذ بلوسي تنزل من على الدرج ومعها حقائبها.

لوسي: مرحبا يا عمي.

فرانك: أهلا، لماذا تحميلين حقائبك يا لوسي؟

لوسي: هناك خطب غريب ما يحدث في المنزل، وأريد المغادرة، لقد قدمت لأقدم واجب العزاء، وأنت بخير، وأريد الذهاب، وأرجوك لا تسألني أي شيء.

فرانك: حسنا كما تشائين يا لوسي.

لوسي: وداعا يا عمي فرانك.

فرانك: اعتني بنفسك، وداعا.

فرانك: غادرت لوسي المنزل ولم تخبرني عن السبب، ولم أرد أن أكرر عليها المسألة، كانت زيارتها سريعة ولكن هي من أرادت المغادرة لسبب لم أعلمه.

وبعد عدة أعوام..

جاك: مرت الأيام ولم أذهب إلى منزلي القديم، وفضلت العيش في منزل والدي فرانك بصحبة ابني بيتر.. نعم لقد فقدت زوجتي وحبيبتي بريندا ولم أقدم على الزواج من بعدها، وفضلت الاعتناء ببيتر، ولم أخبر بيتر عن الأرواح وقلت له: إن والدتك مرضت بعد أن أنجبتك وماتت، نعم لا أريد أن يرى ابني ما رأيت، ولا أريد أن يعيش ما عشته.

... **بيتر**...

ما زلت أتذكر تلك الأصوات التي كانت تهتف باسمي من بين الأشجار كل ليلة ويطلبون مني الخروج واللعب معهم وينادوني بابن إيما.. فأرتجف من خوفي منهم وأختبئ تحت سريري، كنت أظن أني لو اختبأت تحت السرير لن يجدوني، فكنت أقضي معظم أوقاتي تحت السرير.. حتى شاهدني جدي وقال: لا تخف ونم على السرير، وفي تلك الليلة قررت أن أنام فوق السرير.. كانت ليلة صيفية هادئة، فتحت النوافذ ورجعت إلى السرير كي أنام، كنت أنظر من

النافذة أتأمل جمال الأشجار، وهنا شعرت أن الأشجار بدأت بالتحرك، توقعت أنها الطيور، نهضت من مكاني ووقفت أمام النافذة، أنظر من نافذة غرفتي، كان بمقدوري رؤيتهم، كانت أشكالهم وأصواتهم غريبة، لكني كنت قادرا على فهم كلامهم، كانوا يتحركون بسرعة البرق.. أغلقت النافذة وعدت مسرعا إلى السرير، ولا أعلم كيف نمت تلك الليلة.. استيقظت من نومي صباحا، لم أخبر جدي أني رأيتهم وسمعت أصواتهم فهو لا يحب أن نذكر سيرتهم أو حتى مجرد الإشارة إليهم في منزله.

أصبح عمري الآن 16 عاما.

فيما مضى عندما كنت أصاب بأي مرض، كان جدي وأبي يأخذاني إلى الطبيب، الذي كان يقول يجب عليّ أن أتغذى بشكل جيد، فجسمي كان ضعيفا، وأشعر دائما بالإرهاق وعدم التركيز، كان جدي وأبي يقدمان لي أفضل الطعام، لكن جسمي لم يكن يستجيب لأي نوع من الطعام حتى يومنا هذا.

طلب جدي فرانك أن أذبح أحد الخراف، نعم فاليوم هنالك وليمة على العشاء، ذهبت لذبح الخروف، وعندما بدأت بذبحه، ضربت عنقه فتطايرت بعض قطرات من الدماء على وجهي، مسحتها بيدي لكن كانت رائحتها جميلة، نظرت خلفي لم يكن هنالك أحد غيري، تذوقت بعض الدماء، ما أن تذوقت بعض قطرات الدم حتى شعرت بعظامي تطقطق، لقد سمعت صوت عظامي، وقلت: اللعنة، إن مذاق الدم لذيذ، نعم أريد المزيد، بدأت بشرب الدماء حتى أنهيت آخر قطرة من دم الخروف.

جلست بعدها وشعرت بطاقة غريبة وجميلة، كنت دائما أحلم أن هنالك أشخاصا يحاولون التواصل معي، وكنت أرى نفسي في المنام دائما أشرب الدماء، ولكني لم أتخيل أن تكون هذه حقيقتي في يوم من الأيام، قلت في ذهني: يجب عليّ أن أبحث عن إجابات لما أنا عليه الآن، بعد لحظات بدأت أسمع أصواتا غريبة، اعتقدت أنه كان صوت فتاة تطلب الإذن مني بالظهور؟

بيتر: وافقت على ظهور صاحب الصوت!! وبالفعل ظهرت فتاة جميلة يحيط حول جسدها شعاع أحمر مظلم.

قالت: مرحبا، أنا جيسيكا، وأنت بيتر ابن إيما سيد أرواح القرية، وصاحب القائمة المظلمة وتحمل الرمز(666) معك دائما.

بيتر: من تكون إيما يا جيسيكا، كنت أسمع هذا الاسم دائما في أحلامي وحتى وأنا مستيقظ.

جيسيكا: حسنا إيما هي والدتك الحقيقية يا بيتر، فأنت ابن هجين نصفك إنسان ونصفك الآخر روح شريرة، والآن بعد أن شربت الدماء ارتفعت طاقتك، فاسمح لي أن أريك بعضا من حياة والدتك إيما سيدة أرواح القرية.

اسمح لي يا سيدي أن أضع يدي على رأسك وسأريك كل شيء.

بيتر: حسنا ضعي يدك يا جيسيكا ودعينا نبدأ، فأنا متشوق لأن أحصل على إجابات عما يدور معي.

جيسيكا: اسمع يا بيتر، لقد كانت والدتك سيدة أرواح القرية، ولكن تم قتلها بواسطة والدك جاك وجدك فرانك والأصدقاء الأربعة: (أوليفيا وإميليا وآندرو وتوماس) وسأريك الآن كيف حدث هذا الأمر يا بيتر، فقط أغمض عينيك وأبقِ كذلك.

لقد عقدت والدتك البشرية بريندا صفقة مع إيما سيدة أرواح القرية، ومن ضمن شروط هذه الصفقة أن كل مولود لبريندا يكون لإيما، لكن البشريون نقضوا الاتفاق ولم يقبلوا أن يعطوا إيما ولدها، بل وقتلوها، فأنت كونك ابن إيما، أصبحت سيد أرواح القرية، ولكنك تتمتع بقدرات أقوى من إيما، فأنت تستطيع التغذي على دماء الحيوانات والبشر، وكذلك على الهالة المضيئة التي تحيط في الأشباح أيضا، وإذا قتلت أي إنسان بشري تستطيع الاستفادة من أفكاره ومعلوماته وقدراته التي ستصبح لك، وإذا سحبت الهالة المحيطة بالأشباح فإنك تستطيع الاستفادة من قدراتهم ومعلوماتهم أيضا، وسوف نعلمك كل شيء يا بيتر.

أما الآن دعني أريك شريط حياة إيما كاملا حتى تعلم من هم أعداؤك الحقيقين.

بدأت جيسيكا بعرض حياة الأرواح، كما عرضت القدرات التي يتمتع بها بيتر وكيفية استخدامها، والأمر المهم أنها عرضت عليه مشهد قتل والدته إيما، شاهد بيتر كل شيء وكأنه كان حاضرا، انتهت جيسيكا من عرض كل شيء وقالت: ماذا سنفعل الآن يا بيتر.

بيتر: سنعيد المجد لأرواح القرية، سأعيد بناء مملكة الأرواح وسأضع كل شخص شارك بقتل إيما على هذه القائمة.. وحتى أنتم أيها الذين تقرؤون كلماتي الآن سأضعكم على القائمة أيضا، أما الآن أريد الذهاب إلى منزل إيما ومنزل الساحرة والمنزل الذي بدأت فيه الحكاية.

جيسيكا: بالطبع يا بيتر فجميع المنازل منازلنا ولنا حرية التنقل بينها، هيا بنا يا بيتر.

(جيسيكا: عندما شاهدت روح بيتر المظلمة، ابتسمت وقلت: سوف يعود المجد لنا نحن أرواح القرية وعندما رأيت الوشم

رقم (666) على يد بيتر تأكدت أنه سيكون لعنة على الجميع، فبيتر لن يكتفي فقط أن يكون سيد أرواح القرية، ولكنه يريد أن يكون سيد أرواح العالم السفلي، ولقد صدقت وعود إيما عندما أخبرتنا أنها سوف تنجب أقوى روح شريرة في هذا العالم، كما أخبرتنا أيضا أن هذه الروح لن تهزم أبدا.)

بيتر: هذا المنزل يا جيسيكا.

جيسيكا: نعم يا بيتر، هيا دعنا ندخل.

بيتر: أريد أقوى روح شريرة أن تحضر الآن هنا يا جيسيكا، كما أريد كذلك أذكى كاهن من هذه الأرواح أن يحضرون هنا أمامي الآن.

جيسيكا: حسنا يا سيد أرواح القرية ولكن لماذا تريدهم الآن؟

بيتر: عندما يأتون سوف تعلمين لماذا أريدهم.

نفذت جيسيكا طلب بيتر سيد أرواح القرية، وأحضرت أذكي روح شريرة وأقوى روح شريرة وقالت لهم: سيد أرواح القرية بيتر ابن إيما يريد أن يتكلم معكم..

وما أن دخلت الروح الأولى وتقدمت لإلقاء التحية على بيتر ابن إيما، وبعد الانتهاء من تقديم التحية تقدم بيتر وأمسك الروح الذكية وبدأ بسحب هالة الطاقة المحيطة بها.

كانت جيسيكا تنظر إلى بيتر بسعادة وتقول في ذهنها يريد بيتر أن يكتسب الذكاء والقوة، ولم أكن أعلم أن بيتر يريد قتل بعض الأرواح الشريرة، ويحق لبيتر سيد الأرواح أن يقتل من يشاء من الأرواح حتى قتلي أنا..

انتهي بيتر من سحب هالة الروح الأولى وطلب من جيسيكا إدخال الروح الثانية، الروح القوية وما أن دخلت حتى أمسك بيتر بعنق الأرواح القوية وبدأ بسحب الهالة المحيطة به وعندما انتهى بيتر جلس مستمتعا وقال: الآن أستطيع أن أشعر بتحسن والآن يا جيسيكا يجب أن أعود إلى المنزل، ولكن قبل أن نذهب إلى المنزل هناك وجهه مهمة يجب

زيارتها، يجب أن أزور توماس بينما أنت اجمعي الأرواح يجب الاجتماع بهم الليلة.

جيسيكا: دعني آتي معك إلى منزل توماس يا سيدي.

بيتر: لا يا جيسيكا فتوماس يستطيع رؤيتك، نفذي ما قلت، واجمعي الأرواح وسنلتقي هنا في المساء.

جيسيكا: حسنا يا سيدي.

بيتر: انطلقت إلى منزل توماس، فتوماس الاسم الأول في القائمة المظلمة، وتوماس قائد فريق صيد الأرواح، وكنت أسير في الطريق ذاهبا إلى منزل توماس اللعين وإذ بشخص ينادي علي، التفت إلى الخلف وقلت: اللعنة، هذا قس الكنيسة آرثر، ماذا يريد مني الآن، هذا اللعين هل شعر بطاقتي الشيطانية، ابتسمت واقترب من القس آرثر ورحبت به، قال آرثر: دعني أراك في الكنيسة يا بيتر، وأرسل سلامي لجدك فرانك ووالدك جاك.

بيتر: حسنا يا آرثر، أزحت وجهي وتابعت طريقي ولكن القس آرثر شعر بشيء غريب، وقال في ذهنه لم أعهد بيتر هكذا من قبل، فلقد شعرت بشيء مظلم عندما توقفت معه، ولكن سأتابع الموضوع، عاد آرثر إلى الكنيسة، أما أنا تابعت طريقي إلى منزل توماس، وعندما اقتربت من منزله أغمضت عيني أريد أن أعلم من في منزل توماس..

كانت هذه المحاولة الأولي لي باستخدام القدرات الشيطانية التي اكتسبتها من الأرواح التي قتلتها وسحبت طاقتها، وبالفعل نجح الأمر، أستطيع الآن رؤية من في منزل توماس وكأنني جالس معهم، فتحت عيني وقلت: اللعنة، أوليفيا وإميليا يجلسان في منزل توماس، قلت في ذهني: حسنا، لن أقتلك الآن يا توماس ولكن سأترك أثرا أني كنت هنا، سأزرع الرعب في قلوبكم جميعا، نظرت إلى الساحة الخلفية لبيت توماس فوجدت بعض الدجاج، فتقدمت نحوها وأمسكت دجاجة وقطعت عنقها، وبدأ دم الدجاجة يسيل في يدي، تقدمت نحو باب منزل توماس الخارجي ورسمت

تعويذة تحمل الرمز (666) بواسطة دم الدجاجة، وقرأت بعض الكلمات الشيطانية لحماية التعويذة، وغادرت مكاني.

في هذه اللحظة شعر كل من إميليا وتوماس وأوليفيا بطاقة مظلمة تحيط في المنزل، لم تكن هذه الطاقة طاقة شبح عادي بل كانت طاقة الرمز (666)!

توماس: صرخت استعدوا.

بدأ الجميع بإلقاء الكلمات اللاتينية، ورفع الدروع حول أنفسهم وبعد لحظات بدأ دخان أسود يحيط بمنزل توماس، كان الدخان مثل ثعبان غاضب يلتف حول المنزل حتى اخترق إحدى النوافذ واصطدم بطاولة الطعام الخشبية واختفى بعد ذلك كل شيء.

اقتربت أوليفيا من الطاولة ونادت: انظر يا توماس، تعال وشاهد، اقتربت إميليا أيضا، انظروا إلى الطاولة، اللعنة هنالك رسالة محفورة على الطاولة، إنها من سيد أرواح القرية إلى توماس وفريقه اللعين، تم اليوم إعادة القائمة المظلمة، وإعادة جيش إيما سيدة أرواح القرية، ولكن تحت

قيادتي أنا بطاقة الرمز (666) كونوا في انتظاري، فأنا قادم لقتلكم جمعيا.

ما أن قرأ توماس وإميليا وأوليفيا هذه الرسالة حتى ظهرت الصدمة على وجوههم جميعا، وبدأ الخوف يتسرب إلى عروقهم، فمنزل توماس محمي بطلاسم وتعاويذ قوية، ليس من السهل اختراقها.

ولكن في الواقع تم اختراق هذا المنزل، بواسطة سيد الأرواح الجديد بسهولة، لم يصدق توماس ما حدث، من يستطيع إلقاء تعويذه كهذه؟ ومن هذا السيد الجديد؟

بدأتوماس بطرح الاسئلة في ذهنه، ثم صرخت إميليا، توماس لقد تم تحطيم جميع الدروع وتعاويذ الحماية عن منزلك، يجب أن نتفقد المنزل الآن، هيا بنا وبعدها يجب أن نتحدث.

توماس: اجلسي يا إميليا هذه كانت رسالة لنا من سيد أرواح القرية الجديد، فلو أراد قتلنا لحاول فعل ذلك الآن.

إميليا: اللعنة، من هذا السيد الجديد؟ وماذا يريد منا؟

توماس: يريد إعادة جيش الأرواح والانتقام لإيما.

أوليفيا: ولكن لماذا جاء الآن، لقد قتلت إيما منذ سنوات؟ ومنذ اليوم الذي قتلت فيه إيما لم نسمع خبرا عن الأرواح.

توماس: إذًا عاد هذا السيد لينتقم.. ويبدو أنه سينتقم منا جمعيا.

بيتر: عدت إلى المنزل وكان جدي فرانك يكمل تقطيع الخروف.

فرانك: أين ذهبت يا بيتر، ولماذا لم تكمل عملك.

بيتر: أصابني الدوار يا جدي، وذهبت لأستنشق الهواء النقي، أعتذر يا جدي، دعني أكمل عنك.

فرانك: لا يا بيتر، لقد انتهيت الآن، اذهب إلى غرفتك واسترح قليلا.. أو اذهب إلى الحديقة واستنشق هواء نقيا.

بيتر: حسنا يا جدي، إذًا سأذهب إلى الحديقة واعتنِ بنفسك جيدا يا جدي الحبيب.

فرانك: يبدو أن بيتر متعب اليوم، ما كان لي أن أتركه يذبح الخروف بمفرده، ولكني أريده أن يعتاد على حياتنا، فلن نعيش أنا ووالده معه للأبد، يجب أن يعتمد على نفسه.

توجه بيتر إلى المنزل المسكون (منزل إيما وبريندا) نعم فجميع المنازل هي منزل واحد، فساحرة عاشت هناك وإيما ايضا وبريندا.. كان بيتر يسير باتجاه هذا المنزل الملعون وفي الطريق شاهد آندرو ابتسم بيتر وقال: آندرو اللعين**!!** سأذهب إليه، وإذا كان وحده سأقتله، وبالفعل توجهت باتجاه آندرو.

بيتر: مرحبا آندرو كيف حالك؟

آندرو: أهلا بيتر، أنا بخير؟

بيتر: لماذا تقف هنا؟ أعني لماذا تنتظر هنا أمام منزلك؟ هل تنتظر أحدا؟

آندرو: نعم يا بيتر، أنتظر أصدقائي.

بيتر: هل تسمح لي باستخدام الحمام يا آندرو؟

آندرو: بالطبع يا بيتر، ادخل، فلا يوجد أحد في المنزل، فزوجتي وأبنائي في زيارة لأقاربي.

بيتر: ابتسمت وقلت: حسنا يا آندرو شكرا لك.

بيتر: دخلت منزل آندرو وأغمضت عيني لأتحقق من صحة كلامه، نعم، لقد كان وحده في المنزل.

والآن يجب أن أقتل آندرو اللعين، وسأقوم بتغذية قائمتي المظلمة، توقفت وبدأت بالتفكير، يجب أن أستدرج آندرو إلى المنزل، وبعد لحظات من التفكير، وجدتها..

سأصرخ كي أستدرج آندرو ليدخل إلى منزله ولا يبقى في الخارج منتظرا أصدقاءه، بدأت

بدأت بالصراخ.. النجدة، ساعدوني.. أرجوكم، ساعدوني..

سمع آندرو صراخي وانطلق مسرعا ودخل إلى المنزل، فوجدني ملقى على الأرض، اقترب آندرو أكثر.. ووضع يده على كتفي وقال: بيتر، أخبرني ماذا حصل، أخبرني يا بيتر، من فعل هذا بك؟ لم أجب، نظر آندرو من حوله يحاول استيعاب ما يحصل؟ ليجد النافذة مفتوحة، وقف آندرو واقترب من النافذة بخطوات هادئة.. نظر من النافذة جيدا، لم يكن هنالك شيء، أغلق النافذة واستدار ليجد بيتر واقفا أمامه وحوله هالة شيطانية تحيط به!!! صعق آندرو من هول الموقف..

بيتر: بدأت بالضحك بصوت مرتفع ومرعب وقلت: أنا بيتر ابن إيما سيد أرواح القرية، وصاحب القائمة المظلمة.

آندرو: أيها اللعين سأقتلك الآن.

بيتر: اندفع آندرو باتجاهي يريد أن يقتلني.. ولكني لم أعد بيتر الصغير، ذلك الطفل الضعيف، فأنا سيد أرواح القرية، وأنا الآن أتمتع بقدرات شيطانية عالية، فألقيت عليه تعويذتي الملعونة (تعويذة خنجر لوسيفر) والتي كانت تستمد قوتها

من الرمز(666) اقتربت من آندرو وضربت عنقه ففصلته عن جسده بضربة واحدة.

سقط جسد آندرو على الأرض جثة هامدة!! وتدحرج رأسه اللعين بين أقدامي.

والآن يجب أن أجرب طعم دماء آندرو.. تقدمت وبدأت بمص دماء آندرو اللعين حتى آخر قطرة.

بعدها أغمضت عيني لأشعر بطعم هذه اللذة الجميلة، وأنتشي من زهو الانتصار، وبدأت بمشاهدة حياة آندرو، نعم لقد اكتسبت الآن معلومات آندرو وقدراته أيضا، وبعد لحظات سمعت صوت أشخاص يقتربون من منزل آندرو! أغمضت عيني واستخدمت قدراتي الشيطانية لأستكشف من القادم؟! اللعنة إنه توماس وفريقه اللعين! انطلقت مسرعا من النافذة وقفزت وجلست تحتها وجرحت يدي وقمت برسم الرمز المعلون على جدار المنزل وألقيت كلماتي الشيطانية ضاربا الرمز (999) بيدي، وليتم تفعيل التعويذة الشيطانية

انطلقت سحابة سوداء تشبه الأفعى وبدأت تلتف حول المنزل وغادرت مكاني مسرعا.

توماس: بدأت بالصراخ انتبهوا! نحن نتعرض لهجوم من الأرواح.

أوليفيا: بدأت بإطلاق تعاويذ الحماية!

إميليا: اللعنة، هذا الهجوم يشبه الهجوم الذي تعرضنا له في منزلك يا توماس.

توماس: بدأت بإلقاء الكلمات اللاتينية، وأمسكت قلادتي وبدأت بصد الهجوم، بدأت السحابة الشيطانية تقترب من أوليفيا، صرخت لا تخافي يا أوليفيا فهذه الأرواح تتغذى على الخوف.. ولكن لم تستجب أوليفيا فتلقت ضربة من السحابة الشيطانية، وسقطت على الأرض.. تحركت إميليا وألقت الماء المقدس على أوليفيا لتشهق وتستيقظ بعدها، اتجهت إميليا باتجاه السحابة الدخانية وقامت برش الماء المقدس على السحابة، وبعد لحظات تلاشت السحابة، وهدأ

كل شيء، تحرك توماس مسرعا ودخل منزل آندرو، فوجده مقتولا بطريقة وحشية، وقال: اللعنة، من فعل هذا؟!!

كان توماس في حالة صدمة، فآندرو رفيق العمر مقتول ورأسه مفصول عن جسده، جلس توماس على الأرض والدموع تملأ عينيه وقال: سأنتقم لك من كل روح شريرة تسكن القرية، سأعود توماس القديم الذي لا يرحم، فمنذ هذه اللحظة أعلنت الحرب على الأرواح اللعينة، وبعد دقيقة دخلت إميليا وأوليفيا!!! فوضعت إميليا يدها على فمها، وبدأت بالبكاء لا تصدق ما ترى، قتل آندرو، اللعنة وبطريقة مرعبة وهمجية.

اقتربت أوليفيا من إميليا وأمسكت يدها وأجلستها على الكرسي، واقتربت من جثة آندرو وبدأت بتفحص الجثة لتقول لا يوجد أثر للدماء!!

توماس: بعد سماع ما قالته أوليفيا، اقتربت وألقيت نظرة على جثة آندرو وقلت: اللعنة، نحن نتعامل مع روح شيطانية هجينة! فالأرواح والأشباح تتغذى على الخوف

ولكن الأرواح الشيطانية الهجينة تتغذى على الخوف والدماء، توقفت وقلت: حسنا، من الآن يجب أن نبقى معا، ويجب علينا أن نكون مستعدين دائما، فهذه الأرواح الشيطانية الهجينة قوية ونحن هدفها التالي.

أوليفيا: هل تعاملت مع روح هجينة من قبل يا توماس؟

توماس: لا لم أتعامل ولكن قرأت الكثير من الكتب التي كانت تشرح طريقة التعامل مع الأرواح الهجينة.

أوليفيا: إذا يجب تحذير جاك وفرانك.. فهذه الأرواح ستنتقم منا بشكل سريع.

توماس: سأبقي هنا لأقوم بترتيب أمور الجنازة ودفن آندرو، أما أنتم فاذهبوا إلى منزل فرانك حالا.

إميليا: انطلقت أنا وأوليفيا إلى منزل فرانك، وعندما وصلنا ألقينا التحية على فرانك، وقلت له: أريد أن أتكلم معك بموضوع مهم، هل تسمح لنا بالدخول يا فرانك؟

فرانك: تفضلا بالدخول، أهلا وسهلا.

إميليا: عندما دخلت منزل فرانك أصابني صداع شديد، وعلمت أن هنالك خطب ما على وشك الحدوث!

أوليفيا: أنت مستغرب من زيارتنا يا فرانك، لقد جئنا كي نخبرك أن الأرواح عادت، ولكن هذه المرة عادت بقائد جديد؟ ونحن هنا لحمايتكم فهذه الأرواح الجديدة أو القائد الجديد قام بهجوم على منزل توماس! وعندما ذهبنا لتنبيه آندرو كانت الأرواح قد سبقتنا ووصلت إليه قبلنا.

فرانك: ماذا حصل لآندروا؟! أين آندرو الآن؟

أوليفيا: لقد قتل آندرو يا فرانك! ولذلك نحن هنا لحمايتك.

فرانك: اللعنة، وهل توماس على قيد الحياة؟

أوليفيا: نعم، إن توماس على قيد الحياة، ولكن أين بيتر وجاك؟

فرانك: جاك في الحقل، أما بيتر فقد خرج لاستنشاق بعض الهواء.

إميليا: سوف نبدأ بتجهيز طقوس الحماية إذًا، وسوف نحصن هذا المنزل من الأرواح.

بيتر: اجتمعت بالأرواح وكنت سعيدا جدا، فمن هذه اللحظة لن أعود إلى المنزل القديم، فقد تغيرت الأمور، حاليا هنا منزلي وهنا حياتي وهؤلاء هم أهلي وقومي، ولقد أرسلت بعض الأشباح لتخبر توماس بأني أنا بيتر ابن إيما سيد أرواح القرية والقائد الجديد الذي يحمل الرمز (666).

أوليفيا: بينما كنت أجهز بعض الدروع لحماية المنزل رأيت جيسيكا تقف أمام النافذة، كانت تبتسم وتراقب ما أفعل! صرخت على إميليا.

إميليا: ماذا حدث يا أوليفيا؟ لماذا كل هذا الصراخ؟

أوليفيا: انظري إلى النافذة!! اللعنة، إنها جيسيكا.. اقتربت من النافذة بينما اختفت جيسيكا، علمت حينها أن منزل فرانك سيكون هدف الأرواح بعد منزل آندرو.. وإذ بتوماس يدخل.

إميليا: توماس ماذا تفعل هنا؟

توماس: إن بيتر هو صاحب الرمز (666) وهو سيد أرواح القرية القائد الجديد.

أوليفيا: ماذا تقول يا توماس؟ بيتر؟!! وكيف علمت بذلك؟

توماس: لقد أمسكت أحد الأرواح واعترف أن بيتر هو القائد الجديد لقرية الجليد والنار! وقالوا أيضا: أن بيتر ينتظرنا.

إميليا: ماذا سنفعل إذًا يا توماس؟

توماس: يجب قتل بيتر وحرق الأرواح التي معه فكل ثانية يبقى فيها على قيد الحياة يزداد قوة، والآن دعونا نغادر منزل فرانك فبيتر لن يقوم بهجوم هنا.. دعونا نذهب إلى مرتفع كاتلا، سنجد بيتر هناك.

أوليفيا: إذًا هيا بنا.

إميليا: غادرنا منزل فرانك وتوجهنا إلى مرتفعات كاتلا، وقد أحضرنا معنا كل شيء من كتب ومياه مقدسة والأحجار السحرية وحتى القلائد، فهذه ليست جلسة طرد الأرواح،

ولكنها معركة مع الأرواح الشيطانية نفسها، وستكون هذه المعركة وجها لوجه وهنا لا يوجد قوانين إما الفوز والعودة أحياء أو الخسارة والموت.

توماس: دعونا نستريح هنا البعض الوقت.. ويجب أن أخبركم ببعض الأمور قبل وصولنا إلى قمة كاتلا.

إميليا: حسنا، تكلم يا توماس.

توماس: يجب أن تعلموا أن هذه ليست جلسة طرد أروح بل إنها مواجهة مباشرة معهم، سنحاول الفوز ولكني لا أعدكم بشيء.

أوليفيا: نحن أقوياء يا توماس.

توماس: أعلم ذلك ولكن الأرواح قوية أيضا.

إميليا: لدي بعض التعاويذ وأتمنى ألا أستخدمها، لقد جلبت معي تعاويذ زمنية (سجن الكبسولة).

توماس: ماذا؟!!! هذه التعويذة تحتاج إلى تضحية بشرية يا إميليا.

إميليا: أعلم يا توماس، لذلك قلت: أتمنى ألا أستخدمها.

أوليفيا: هيا دعونا نكمل طريقنا، ولا نريد أن نستبق الأحداث الآن.

إميليا: تابعنا طريقنا باتجاه مرتفعات كاتلا، أصبحت درجة الحرارة تزداد، أدرت وجهي إلى الخف كنت أشاهد الثلوج ولكن هذا الجبل يحتوى على عدة براكين نشطة لذا كانت درجة الحرارة مرتفعة والاجواء دافئة.

أوليفيا: انظروا، إنها جيسيكا.

توماس: جهزوا أنفسكم واستعدوا، لقد وصلنا منطقه الأرواح.

إميليا: بدأت برفع الدروع حولي وحول أصدقائي، وبدأ كل من أوليفيا وتومس بإلقاء التعاويذ، نظرت إلى الخلف فإذا بي أرى أكثر من 100 شبح، صرخت بصوت مرتفع إنهم بكل مكان يا توماس.

توماس: اقتربوا مني، يجب أن نحمي بعضنا.

إميليا: اقتربنا من بعضنا، وبدأ الاصطدام مع الأشباح والأرواح، لم أشاهد في حياتي أرواحا قوية مثل تلك الأرواح.

أوليفيا: اشتد الهجوم، بدأت بتلقي الضربات الموجعة من كل مكان، كان عدد الأرواح كبيرا جدا، ولكن يبدو أن هذه هي نهايتي، صرخت وهجمت بكل قواي وتقدمت الأرواح باتجاهي وسقطت على الأرض.

توماس: بعد سقوط أوليفيا صرخت أين أنت يا بيتر اللعين، تعال وقاتلني إني هنا يا بيتر، أنا من قتلت إيما.

إميليا: بعد أن قال توماس هذا الكلمات توقف الجميع، وظهر بيتر واقترب، ركضت مسرعة باتجاه أوليفيا، تفحصت نبضها، كانت ميتة، اللعنة قتلت أوليفيا، صرخت مفجوعة لمقتل أوليفيا، وقلت: سأقتلكم جميعا.

توماس: بعدما سمعت صراخ إميليا، وقولها: إن أوليفيا قد قتلت، فقدت عقلي وبدأت بشن هجوم عنيف على جميع الأرواح.

إميليا: بدأت بتجهيز تعويذة الكبسولة، نعم السجن الزمني فهذه التعويذة ستسجن بيتر، ونحن نخسر المعركة أمامهم.

بيتر: تقدمت نحو توماس اللعين، وقطعت يده وكنت أضحك وأبتسم.

إميليا: كان توماس وبيتر قريبا من فوهة البركان، وكان توماس يصرخ من الألم.

توماس: بعد قطع يدي نظرت إلى جثة أوليفيا، ونظرت إلى إميليا وقلت: سأضحي بنفسي يا إميليا، توقفت ونظرت إلى بيتر وقلت: لقد استمتعت عندما قتلت إيما وضحكت ضحكة استفزازية.

بيتر: عليك اللعنة سأقتلك.

توماس: هجم بيتر باتجاهي، نظرت إلى إميليا وأمسكت ببيتر وقذفت بنفسي إلى الخلف باتجاه فوهة البركان، وسقطنا سويا من خلال فوهة البركان.

إميليا: لم أصدق ما يحدث! ما أن سقط توماس وبيتر في بركان كاتلا حتى بدأ البركان يزمجر، لقد ضحى توماس بنفسه ولكن في المقابل تم قتل بيتر! جلست على الأرض وبدأت بالبكاء، سمعت صوتا من الخلف، أزحت وجهي وإذ ببيتر تحول إلى روح!

فقد بيتر جسده ولكن لم يفقد قوته، اقترب مني ودفعني باتجاه البركان وقال: لن تستطيعوا هزيمتي، أنا بيتر سيد أرواح القرية.

إميليا: لم يكن لدي حل غير إلقاء تعويذة الكبسولة الزمنية، ولكن تنفيذ هذه التعويذة يحتاج تقديم أضحية! قررت أن أضحي بنفسي، ألقيت التعويذة على بيتر وقفزت في فوهة البركان، وكنت أقول في ذهني: هذه التعويذة ستسجن بيتر مدة تزيد عن مائة عام، وهذه المدة كفيلة بخروج أقوام غيرنا، كان هذا هو الحل الوحيد.

جيسيكا: كنت أشاهد التعويذة وهي تفتك ببيتر، لقد سجن سيد أرواح القرية! والآن سنغادر حتى عودة سيدنا بيتر، ولكن هذا لا يعني أننا لن نقوم بإيذاء أحد..

فالقائمة المظلمة ما زالت موجودة ونحن أيضا لا زلنا موجودين .

بعد مائتي عام..

بيتر: تحررت من سجن إميليا اللعين أو كبسولتها السحرية، خرجتُ لم تعد قريتنا موجودة فقد انفجر بركان كاتلا ودمر القرية وكل شيء في طريقه! ولكن هذه ليست مشكلة فأنا وجيسيكا الآن نقيم خلف الجدار الجليدي، هناك أصبح منزلنا.

بيتر: عندما ذهبت خلف الجدار الجليدي رحبت الأرواح والأشباح الشيطانية بي، نعم أصبح جيشي منتشرا في أرجاء الأرض.

أصبحنا نتجول في مدنكم ومنازلكم وغرفكم، فنحن نجلس معكم ونخترق أدمغتكم ونشارككم طعامكم وشرابكم ونتعلم في مجالسكم.

أما أنا بيتر سيد أرواح القرية، فقد جبت جميع دول هذا العالم وقمت بعقد صفقات شيطانية حتى يبقى اسم بيتر ابن إيما لعنة حقيقية..

..... أما زلتم تعتقدون أنها مجرد رواية .....

كاتلا

ارض الجليد والنار

في بداية المعركة سوف تعتقد أنك قد هزمت فأنت تمثل الظلام وهم يمثلون النور ولكن وبعد عدة ساعات ستدرك أن ما أصابك كان مجرد خدوش لا أكثر ولا أقل وأن الخير ليس دائما على حق وأن الشر يجب أن ينتصر في مرحله ما. لذالك وبعد انتصار الظلام تم إحياء ذكرى أرواح القرية.

ISBN: 978-9923-734-63-6

دار المشكاة للنشر و التوزيع
الأردن - اربد - شارع الثلاثين
TEL : 00962 7 9974 6818
Dar.Almishkat@hotmail.com